

الرقم التسلسلي: 2024/.....

رقم التسجيل:

تخصص: علم اجتماع التربية

شعبة: علم اجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تحت عنوان:

الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
-دراسة ميدانية بثنائية عبد المجيد مزيان بالمسيلة-

إشراف الدكتور:

✓ د. زعيتر لمياء

إعداد الطالبان:

✓ شبكية نوال

✓ قاسم فيروز

الصفة	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	أستاذ التعليم العالي	أ.د/فكرون السعيد
مناقشا	أستاذ مساعد(ب)	د. بوساق زوينة
مشرفا	أستاذ مساعد(ب)	د. زعيتر لمياء

السنة الجامعية: 2024/2023

تشكرات

قال الله تعالى " لنن شكرتم لأزيدنكم "

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، وشكراً على توفيقه لنا
في إتمام العمل واقتداء برسوله الذي حثنا على الشكر كما قال
" الشكر قيد النعمة وسبب دوامها ومفتاح المزيد منها "

أسجل عظيم شكري وتقديري إلى أستاذتي المشرفة " زعيتر لمياء"،
ولا يفوتني كذلك أن أتوجه بالشكر إلى كل من قدم لنا بعض النصائح
والتوجيهات وساهم في إنجاز هذه المذكرة خاصة الأستاذ " بن خالد
جمال" والأستاذ " دراجي "

إلى كل من سقط من ذاكرتنا سهوا فنقول له عفووا
وما بحوزتنا لنقول " اللهم ارزقنا شفاعت سيدنا محمد صل الله عليه وسلم
وأوردنا حوضه واسقنا من يديه الشريفتين شربة ماء لا نظما بعدها أبدا
يأرب العالمين "

وفي الأخير نسأل المولى عز وجل أن يجعلنا ممن يكثر ذكره ويحفظ أمره
وان يغمر قلوبنا بمحبته ويرضى عنا.

نوال وفيروز

إهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على
أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن
تبعهم إلى يوم الدين.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع
إلى الذين قال فيهما الله عز وجل:
"وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"...

أمي، وأبي،

إلى أولادي زهرات عمري (شذى نور الهدى - رهنه دنيا زاد - غنى رحيل -

فارس). إلى نسمة القلب و الروح ابنتي صفية

إلى الجسد الذي أحبهم وأحبوني إلى اللواتي هن كل قلبي أخواتي: حسينة -

فاطمة الزهراء - خديجة - مسعودة - حدة - صارة إلى فوانيس عيني شيما - آية -

مريم

إلى الأسود التي تحمي ولا تظلم: جمال - صدام الحسين - شعيب

إلى من قاسموني أفراحي وأحزاني إلى أعز الناس إلى أصحاب المكانة العالية

في قلبي: أم زوجي الغالية أم الخير - سعدية - محسن و بالأخص زائدي عبد الله

إبني وأخي مساندي في مساري الجامعي إلى التي إختارها القدر أن تشاركني

هذا العمل: قاسم فيروز

إلى الشعب الفلسطيني الجريح

إلى بلد المليون ونصف المليون شهيد بلدي الجزائر

إلى كل من يحمل ولو ذرة حب لله ورسوله

محمد ﷺ

إهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على
أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن
اتبعهم إلى يوم الدين.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع
إلى الذين قال فيهما الله عز وجل:
"وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً"...

أمي، حفظها الله

أبي، رحمه الله.

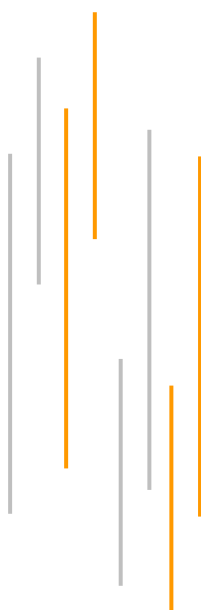
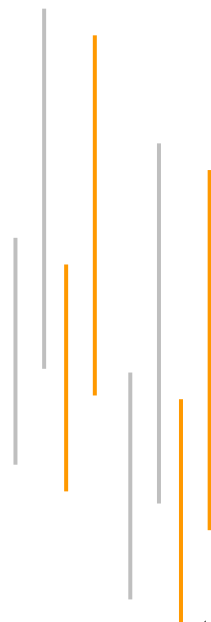
إلى الزوج العزيز حسن العلواني و الأولاد أحمد ياسين هاجر
بلقيس - عماد الدين - رزان زبيدة - محمد علي

إلى أخي العزيز الدكتور وديع قاسم

فيروز



الفهرس



فهرس المحتويات

-	تشكرات
-	إهداء
-	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
03	الإشكالية
04	الفرضيات
04	أهمية الدراسة
05	أهداف الدراسة
06	تحديد المفاهيم
07	الدراسات السابقة
10	التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي لرضا التلاميذ عن التوجيه المدرسي	
10	تمهيد
11	المبحث الأول: ماهية التوجيه المدرسي
11	المطلب الأول: تعريف التوجيه المدرسي
12	المطلب الثاني: الأسس التي تقوم عليها التوجيه المدرسي
14	المطلب الثالث: أهداف التوجيه المدرسي
15	المبحث الثاني: الرضا عن التوجيه المدرسي
15	المطلب الأول: تعريف الرضا عن التوجيه المدرسي
15	المطلب الثاني: أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي
17	المطلب الثالث: العوامل التي يجب مراعاتها لتحقيق الرضا عن التوجيه المدرسي
20	المطلب الرابع: المبادئ المحققة للرضا عن التوجيه المدرسي
21	خلاصة

الفصل الثالث: التوافق الدراسي	
23	تمهيد
23	المبحث الأول: ماهية التوافق
23	المطلب الأول: تعريف التوافق
25	المطلب الثاني: أنواع التوافق
27	المطلب الثالث: تعريف التوافق الدراسي
29	المبحث الثاني: أبعاد و معيقات و العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي
29	المطلب الأول: أبعاد التوافق الدراسي
30	المطلب الثاني: العوامل المساعدة في التوافق الدراسي
31	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي
33	المطلب الرابع: معيقات التوافق الدراسي
35	خلاصة
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
38	منهج الدراسة
38	حدود الدراسة
39	مجتمع الدراسة
39	الدراسة الاستطلاعية
40	وصف مقاييس الدراسة
42	الخصائص السيكومترية للمقياسين

46	العينة الأساسية
48	الأساليب الإحصائية المستخدمة
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
52	تمهيد
52	عرض وتحليل النتائج:
52	1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:
58	2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:
64	3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:
70	مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:
70	1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:
72	2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:
73	3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:
77	الخاتمة
77	الاستنتاج العام
78	الاقتراحات والتوصيات
79	قائمة المصادر والمراجع
80	الملاحق
106	ملخص

فهرس الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
01	مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي	40
02	درجات سلم رنسيس ليكارت الخماسي	40
03	يوضح الأبعاد المعتمدة في دراستنا وأرقام بنودها	41
04	يوضح أرقام البنود الإيجابية والسلبية لمقياس التوافق الدراسي	41
05	يبين بدائل الإجابة عن مقياس التوافق الدراسي وترميزها	42
06	صدق الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن التوجيه المدرسي	43
07	صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الدراسي	44
08	نتائج اختبار ألفا كرونباخ	46
09	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس	47
10	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الشعبة	47
11	قوة العلاقة لمعامل التوافق	49
12	نتائج اختبار k2 للبند 26 (ما تقدمه المدرسة من وسائل يساعد على فهم أفضل للمواد الدراسية)	52
13	نتائج اختبار k2 للبند 11 (الشعبة التي وجهت لها تحدد لي مساري المهني المستقبلي)	53
14	يوضح العلاقة بين البند 1 (طريقة التوجيه التي تعتمد على المعدل العام) والبند 4 (توافق القدرات العلمية للتلميذ مع الشعبة التي وجه لها).	55
15	يوضح العلاقة بين البند 14 (أحافظ على المواعيد المدرسية) والبند 32	57

	(اعتبر توجيهي لهذه الشعبة متوافقا مع استعداداتي وقدراتي العلمية).	
59	نتائج اختبار k2 للبند 06 (رضاي عن هذه الشعبة أثر بالإيجاب على نتائجي)	16
60	نتائج اختبار k2 للبند 13 (أشعر بالرضا عن الشعبة الموجه لها لأنها تحقق لي مكانة اجتماعية)	17
62	يوضح العلاقة بين البند 2 (حققت رغبتني من خلال اختياري لهذه الشعبة) والبند 5 (رضاي عن هذه الشعبة زاد من اجتهادي ومثابرتي).	18
63	يوضح العلاقة بين البند 7 (دراستي لهذه الشعبة تحقق طموحاتي) والبند 9 (كانت لدي ميول ورغبات في الشعبة التي وجهت لها).	19
64	نتائج اختبار k2 للبند 28 (أتضايق من الالتزام بالنظام المدرسي)	20
66	نتائج اختبار k2 للبند 33 (أشعر بأن المدرسة لا تلبي كافة احتياجاتي)	21
67	يوضح العلاقة بين البند 31 (لدي رغبة قوية في الدراسة) والبند 34 (أحترم إدارة المدرسة حتى لو صدر منهم ما يضايقني).	22
69	يوضح العلاقة بين البند 16 (بطاقات الرغبات تساعدني في اختياري الشعبة التي أريدها) والبند 29 (أشعر بالذنب إذا تأخرت عن الدوام المدرسي).	23

فهرس الأشكال:

الرقم	الشكل	الصفحة
01	التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفق متغير الجنس	47
02	التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفق متغير الشعبة	48

مقدمة

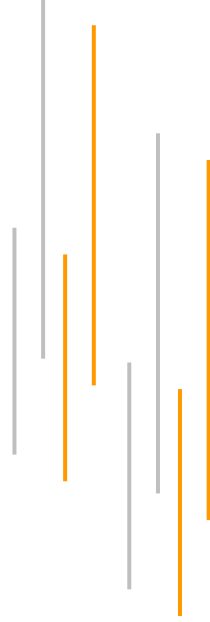


الهدف الأساسي لأي مؤسسة تعليمية هو تعزيز التنمية الشاملة لدى الأفراد. ويتم تحقيق ذلك من خلال نقل المعرفة، وغرس القيم، وتشكيل المواقف، ورعاية الاهتمامات، وفهم الميول، ومعالجة الاحتياجات والتحديات. ويلعب التوجيه المدرسي دوراً محورياً في تسهيل هذا النمو من خلال تقديم مجموعة من الخدمات للطلاب. الهدف هو مساعدتهم في اكتساب الوعي الذاتي وفهم الصعوبات التي يواجهونها وإيجاد حلول فعالة. علاوة على ذلك، يساعد التوجيه المدرسي الطلاب على اتخاذ قرارات مستنيرة فيما يتعلق بمسارهم الأكاديمي، والتأكد من أنه يتماشى مع شغفهم وقدراتهم، مما يؤدي في النهاية إلى النجاح والأداء الأكاديمي الجدير بالثناء.

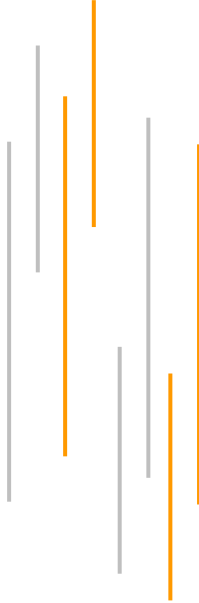
إلا أن سوء التوجيه المدرسي والعوامل المختلفة التي تؤدي إلى نقل الطالب إلى قسم معين دون موافقته أو تأثره بعوامل خارجية أخرى قد يكون لها تأثير سلبي عليه، خاصة من الناحية الأكاديمية، إذ قد يؤدي ذلك إلى ضعف الأداء الأكاديمي ونقص القدرة. قلة الدافع للدراسة وضعف الأداء الأكاديمي يؤديان إلى انعدام الثقة بالنفس، فيصبح شخص غير مسؤول وليس شخصاً متميزاً.

بالإضافة إلى أنه قد يعاني من اضطراب نفسي يؤدي إلى تفاقم علاقاته مع المدرسين والزملاء وأحياناً حتى مع عائلته والعالم الخارجي. يمكن أن يؤدي إلى حالة من الاكتئاب واليأس.

ومن خلال الدراسة الحالية سنحاول التطرق إلى موضوع الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانوية وعلاقته بالتوافق الدراسي لديهم.



الفصل الأول: الإطار العام للدراسة



1- الإشكالية:

تعد مسألة اختيار التلاميذ لمجال تخصصهم مصدر قلق كبير يؤثر على عدد كبير من التلاميذ في جميع مستويات التعليم. وينبع هذا التحدي من محدودية فهمهم لطبيعة المواد والتخصصات التي سيدرسونها، فضلاً عن مدى توافقها مع قدراتهم العلمية وميولهم الشخصية. ومن ثم فإن الحاجة ملحة إلى التوجيه والإرشاد التربوي. تتضمن هذه العملية جهوداً واعية ومستمرة وبناءة ومخططة لمساعدة الأفراد وتحفيزهم على اكتساب الوعي الذاتي وفهم جوانبهم الجسدية والعقلية والاجتماعية والعاطفية والتأمل في تجاربهم وتحديد مشكلاتهم بناءً على معرفتهم وخبراتهم. تطلعاتهم بالإضافة إلى ذلك، يتم توفير التعليم والتدريب الخاص من خلال مراكز التوجيه والإرشاد والمعلمين وأولياء الأمور داخل المدارس والأسر.

كما يعتبر الرضا عن التوجيه المدرسي من العوامل الهامة لتحقيق التوافق الذي يعرف على أنه الشعور النسبي للرضا، و الإشباع الناتج عن الحل الناجح لصراعات الفرد في محاولته للتوفيق بين رغباته، وظروفه المحيطة به، ولا يقتصر التوافق على جانب واحد بل يشمل جوانب متعددة منها التوافق الدراسي وهو قدرة التلميذ على تكوين علاقات تفاعلية بينه وبين المكونات الأساسية للمدرسة وتمكنه من التكيف مع جميع العوامل المحيطة به سواء داخل المدرسة أو خارجها وتغلبه على مشاكله و مخاوفه وبالتالي تحقيقه لصحته النفسية.

والأصل في تحقيق التوافق هو تعديل سلوك الفرد بحيث يتأقلم مع الظروف أو يلجأ إلى إحداث تعديل في البيئة، أو يعدل بعض سلوكياته لإعادة حالة التوازن والتوافق ومن أهم أهداف التوجيه هو مساعدة الفرد على تحقيق عملية التوافق وتتم هذه العملية بواسطة أمرين هما قابلية الفرد للتأثر وقدراته على التأثير والإمكانات للتأثير والتأثر في نفس الوقت وبهذا يكون الفرد قد حقق التوافق المطلوب. ويعتبر أي تقصير في عملية التوجيه المدرسي هو تقصير في العملية التربوية بصفة عامة لأن التوجيه المدرسي عملية تعليمية.

وعليه تتلخص إشكالية الدراسة في التساؤلات الآتية:

❖ التساؤل العام:

هل هناك علاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

❖ التساؤلات الفرعية:

1. هل هناك توافق بين قدرات واستعدادات التلاميذ المدرسية ومستوى التجاوب مع

الموقف التعليمي؟

2. هل هناك تقبل ورضا من طرف التلاميذ لتخصصهم الدراسي الحاضر؟

3. هل هناك توافق بين نظرة التلاميذ المستقبلية وطبيعة التنظيم داخل البيئة المدرسية؟

❖ الفرضية العامة:

هناك علاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية:

1. هناك توافق بين قدرات واستعدادات التلاميذ المدرسية ومستوى التجاوب مع الموقف

التعليمي.

2. هناك تقبل ورضا من طرف التلاميذ لتخصصهم الدراسي الحاضر.

3. هناك توافق بين نظرة التلاميذ المستقبلية وطبيعة التنظيم داخل البيئة المدرسية.

1-أهمية الدراسة:

وتكتسب هذه الدراسة أهمية لأنها تتناول مرحلة التعليم الثانوي على وجه التحديد، مع التركيز بشكل خاص على الرضا عن التوجيه المدرسي. وتكمن قيمة هذا في قدرته على مساعدة الطلاب في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن المسار الأكاديمي المطلوب، وضمان مواصلة دراستهم في القسم الذي يتوافق مع اهتماماتهم وتوجيههم نحو المجال الذي يختارونه. وفي نهاية المطاف، يؤدي هذا التوجيه إلى تحسين أدائهم الأكاديمي ويعزز التوافق الأكاديمي.

2- أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على العلاقة بين التوجيه المدرسي والتوافق الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية
- ✓ التعرف على العلاقة بين التوجيه المدرسي والرضا الشخصي بالثانوية كمؤسسة والتواجد فيها لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- ✓ التعرف على العلاقة بين التوجيه المدرسي والقدرة على إستيعاب المواد الدراسية والنجاح فيها لدى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- ✓ التعرف على العلاقة بين التوجيه المدرسي والمواظبة على الحضور في الحصص الدراسية لدى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

3- تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة:

4-1 الرضا عن التوجيه المدرسي

❖ مفهوم الرضا

➤ لغة: ورد في المنجد "لويس للمعلوف" في اللغة العربية المعاصر الشرح اللغوي لكلمة "الرضا" كما يلي:

رضي رضي و رضوانا ومرضاة: زال إستاده استعداد هدوءه

رضي عن الشيء؛ اقتنع به وافق عليه اختاره وقبل به عن قناعة ورضا هو الإعجاب، الموافقة القبول و الاقتناع. (لويس، 2001، ص 561).

➤ اصطلاحا:

- يعرفه "مدحت أبو النصر" « أنه شعور الإنسان بالارتياح النفسي والسرور و الطمأنينة الذي يصاحب تحقيق الهدف كالرضا الناتج عن تحقيق الإنسان هدف من أهدافه في الحياة أو العمل». (مدحت، 2002 ص 249).
- كما يعرفه نجيب شاويش مصطفى أن الشعور بالرضا هو حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلا في موقف معين». (نجيب، 1998، ص 111).

❖ مفهوم التوجيه

➤ لغة: القصد و الانقياد و الإلتباع أي تبيان الطريقة المحددة و المقصودة من أجل مساعدة السالكين له معرفة الالتزام به وعدم الانحراف عنه وإتباع الخطط المرسومة لبلوغ الغاية (المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دون سنة، ص334).

➤ اصطلاحاً:

يعرفه حامد عبد السلام زهران أنه عملية واعية ومستمرة بناءة تهدف إلى مساعدة و تشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسمياً وعقلياً و اجتماعياً و انفعالياً. ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته في ضوء معرفة ورغبة نفسه بالإضافة إلى التعليم والتدريب الخاص الذي حصل عليه عن طريق المرشد والمربين والوالدين في مراكز التوجيه والإرشاد في المدارس والأسرة (حامد، 1980، ص 10).

❖ مفهوم الرضا عن التوجيه المدرسي

يعرفه الديب " أنه حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه و استجاباته و تشير إلى تقبله لتخصص الدراسي الماضي والحاضر و تفاؤله بمستقبل حياته و تقبله لبيئة وتفاعله مع خبراتها و لهذا فإن رضا الفرد عن تخصصه الدراسي إنما يعني تقبله لإنجازاته الدراسية و نتائج سلوكه و كذلك تقبله كجزء لذاته من البيئة و تقبله للآخرين " (الديب، 1987، ص 38).

➤ التعريف الإجرائي:

هو قبول التلاميذ للشعبة التي وجهوا إليها و بالتالي الشعور بالارتياح النفسي ويتم رصده في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ مرحلة الثانوية خلال الإجابة على فقرات مقياس.

يعبر عن مدى تقبل التلاميذ لتخصصهم الدراسي الحاضر وتقبلهم للبيئة المدرسية وما تحمله من خصائص وتفاعله مع خبراتهم وقدرتهم على استثمار في قدراتهم حتى يتم الوصول إلى مستوى مقبول من الانجاز.

4-2 التوافق الدراسي

❖ تعريف التوافق:

➤ اصطلاحاً: يعرفه داود "1998" التوافق أنه مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته و حلّ صراعاته و مواجهة مشكلاته من إشباع و إحباطات وصولاً للصحة النفسية أو السواء والانسجام (سفيان، 2004، ص 152).

➤ التوافق الدراسي

عملية ديناميكية يتم تنفيذها من خلال إجراءات يقوم بها الطالب وصولاً إلى تحقيق الأهداف و يتعرض الطالب لمثيرات و منبهات داخلية أو خارجية تولد عنده حاجة دافعية يسعى إلى تحقيقها من خلال عملية التفاعل المتبادل بينه و بين عناصر المواقف التعليمية (محمد، 2009، ص 23).

➤ التعريف الإجرائي:

هو قدرة التلميذ على تكوين علاقات إيجابية بينه وبين الزملاء و الأساتذة و القدرة على تحقيق التكيف مع البيئة المدرسية المحيطة به ويتم رصده في هذه الدراسة من خلال الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة.

هو قدرة التلاميذ على إقامة علاقات مع المدرسين والزملاء والمواد الدراسية ومدى توافقهم مع المواقف الاجتماعية المدرسية وتحقيق توافق جيد كالانضباط والرضا الذاتي والتجاوب مع مختلف المواقف التربوية.

4-الدراسات السابقة:

5-1 الدراسات المتعلقة بالرضا عن التوجيه المدرسي

🇲🇦 الدراسة الأولى: دراسة براك صليحة (2008): بموضوع " الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية عن توجيههم المدرسي استخدمت الباحثة استبيان الرضا عن التوجيه المدرسي من إعدادها و مقياس الأداء الدراسي، تألفت عينة البحث من (736) تلميذ و تلميذة، منهم (319) ذكور و (417) إناث على تلاميذ السنة الأولى ثانوي توصلت الدراسة إلى أن مستوى الرضا عن التوجيه لدى تلاميذ الجذعين المشتركين متوسط كما أشارت إلى أن هناك ارتباط إيجابي بين الرضا عن التوجيه و الأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين جذع مشترك آداب، مشترك علوم).

الدراسة الثانية: دراسة إبراهيم طيبي (2009): بعنوان " الرضا عن خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في النظام التربوي ودورها في تحقيق الذات و التوافق الدراسي والكفاية التحصيلية"

هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين خطة الرضا عن التوجيه و عملية التوافق الدراسي، و إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في الرضا عن التوجيه و التوافق الدراسي، تتألف عينة الدراسة من (1920) تلميذ وتلميذة لجميع المراحل الثانوية الثلاث بمختلف التخصصات، توصلت الدراسة إلى أن أغلبية تلاميذ الشعب الأدبية لديهم رضا منخفض عن التوجيه، كما توصلت أيضا إلى وجود فروق بين الجنسين في درجة الرضا عن التوجيه المدرسي.

الدراسة الثالثة: دراسة قدوري خليفة (2012): الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الرضا عن التخصص والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمختلف التخصصات الموجودة بثانويتي (هواري بومدين و غربي بشير) بحاسي خليفة ولاية الوادي شملت عينة الدراسة (160) تلميذ بحيث توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

كما توصلت إلى عدم تحقق الفرضية العامة الثانية في ثلاث جزئيات وتحققت في جزئية واحدة مفادها توجد فروق فردية في الرضا عن التوجيه الدراسي تعزى لاختلاف التخصصات الدراسية.

📌 الدراسة الرابعة: دراسة مدحت عبد المجيد عبد اللطيف حيث توصلت الدراسة إلى أن التحصيل الدراسي يرتبط بمدى رضا التلميذ عن التخصص الموجه إليه، فهناك علاقة بين الرضا عن الدراسة و التحصيل، حيث أن الطلبة الأكثر رضا عن دراستهم يكونون أكثر تحصيلًا عن الطلبة الأقل رضا.

5-2 الدراسات المتعلقة بالتوافق الدراسي

📌 الدراسة الأولى: دراسة يوسف أحمد راشد (2000) في دراسة حول التوافق الدراسي و الشخصي والاجتماعي " حيث أسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين مجال التوافق الدراسي ومجال التوافق الاجتماعي وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية.

📌 الدراسة الثانية: دراسة مسعودة (2011): بعنوان تأثير العنف المدرسي على التوافق الدراسي،

وتكونت عينة الدراسة من (120) تلميذ وتلميذة من المدارس الجزائرية يتميزون بإثارة الفوضى و العنف، واستخدم الباحث اختبار يونجمان لتوافق الدراسي، حيث أسفرت النتائج عن وجود تأثير دال للعنف المدرسي على الجد والاجتهاد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط،

📌 الدراسة الثالثة: دراسة شفيقة داود (2012) تهدف الدراسة إلى إبراز أهمية العلاقة بالثقة بالنفس بالنسبة للمراهق المتمدرس ومدى مساهمتها في تحقيق التوافق الدراسي، حيث تكونت العينة من (331) تلميذ تتراوح أعمارهم ما بين 16 إلى 18 سنة حيث العينة الأولى تشمل المراهقين المتوافقين دراسيا 182

تلميذ أمّا العينة الثانية فشملت المراهقين المتأخرين دراسيا 149 تلميذ. طبق عليهم مقياس التوافق الدراسي. (بوراس) كاهينة 2014، ص 29).

الدراسة الرابعة: دراسة عنو (2012): قامت الباحثة بدراسة حول "التعليم التعاوني و تأثيره على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، و أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الأبعاد المتمثلة في الجهد والاجتهاد و الإذعان والعلاقة بالمعلم و التوافق الدراسي.

5-التعقيب على الدراسات السابقة.

بعد تناولنا واستعراضنا لمختلف الدراسات السابقة نلاحظ أنه لا توجد دراسات تناولت التوجيه المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي.

✓ معظم الدراسات التي تناولت التوجيه المدرسي طبقت على تلاميذ السنة أولى ثانوي.
✓ نلاحظ كذلك أن مختلف الدراسات التي تناولت التوافق الدراسي كانت في المرحلة الجامعية.

نلاحظ كذلك أن مختلف الدراسات سواء التي تناولت التوجيه المدرسي أو التوافق الدراسي استخدمت الاستمارة لجميع مختلف البيانات كما أن مختلف الدراسات تناولت المنهج الوصفي والتفسيري

الفصل الثاني:

الإطار المفاهيمي لرضا التلاميذ عن التوجيه المدرسي



تمهيد:

لقد أصبح التوجيه المدرسي من أهم الخدمات التي أخذت بها المنظومة التربوية على عاتقها من أجل تقديم المساعدة للفرد. ويعتبر الرضا عن التوجيه المدرسي من متطلبات اليوم باعتباره عنصر أساسي وضروري في تقديم العون والمساعدة من أجل إثبات قدراته واستعداداته لرسم معالم حياته وتمكينه من التخطيط لمستقبله ونمو مشروعه الشخصي.

وانطلاقاً من هذا تم تقسيم الفصل إلى قسمين، القسم الأول تناول التوجيه المدرسي حيث التعريف، أهداف، الأسس.... إلخ أما القسم الثاني تناول الرضا عن التوجيه المدرسي التعريف، العوامل أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي.

المبحث الأول: ماهية التوجيه المدرسي

المطلب الأول: تعريف التوجيه المدرسي

1- تعريف التوجيه:

لغة: بمعنى القصد والانقياد والإتباع والناحية والنية أي تبيان الطريق المحدد والمقصود من أجل مساعدة السالكين له على لمعرفته للالتزام به وعدم الانحراف عنه واتباع الخطة المرسومة لبلوغ الغاية. (المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دون سنة 334)

2- اصطلاحا:

يعرف حامد زهران عبد السلام 1980 التوجيه أنه عملية واعية ومستمرة بناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه يفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا اجتماعيا انفعاليا ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته في ضوء معرفة ورغبة نفسه بالإضافة إلى التعليم والتدريب الخاص الذي يحتل عليه عن طريق المرشد والمربين و الوالدين في مراكز التوجيه والإرشاد في المدارس و في الأسرة (حامد زهران، 1980، ص 10).

كما يعرفه أيضا هنا عطية محمود 1959 بأنه العملية الفنية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها وضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق هذا الحل، وهذه عن نفسه وعن غيره" (هنا) عطية 1995 ص 39).

كما عرفه أحمد زكي صالح 1999 التوجيه المدرسي هو عملية إرشاد الناشئين، تبني على أساس علمي معين م أجل توجيه كل فرد إلى نوع التعليم الذي يتفق مع قدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله المهنية، الرئيسية وغير ذلك من صفات الشخصية". (أحمد زكي 1999 ص 20).

ومن خلال هذه التعريفات يتضح لنا بأن التوجيه هو مجموعة من الخدمات المنظمة والمستمرة

التي تقدم للتلاميذ سواء داخل المدرسة او خارجها لاختيار نوع الدراسة الذي يتلاءم مع قدراته وإمكانياته واستعداداته وميولاته ورغباته من أجل بناء مستقبله بنجاح.

3- مفهوم التوجيه المدرسي

يعرف حامد زهران التوجيه المدرسي: أنه عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوي التي تتلائم مع قدراته وميوله وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد التي تساعد في اكتشاف الإمكانيات التربوية في ما بعد المستوى التعليمي الحاضر ومساعدته في النجاح في برنامج التربوي ويحقق المساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة (زهران، 1980 ص 37).

المطلب الثاني: الأسس التي يقوم عليها التوجيه المدرسي

يعتمد التوجيه على أسس ومبادئ عامة مستمدة من الواقع التربوي النفسي والاجتماعي، كماله أهمية كبيرة في حياة التلميذ حيث يساعده على بناء آفاق مستقبله ومن بين هذه الأسس نجد مايلي:

1- الأسس التربوية:

تعتبر عملية التوجيه عملية متممة ومكملة لعملية التعليم والتعلم حيث أن عملية التوجيه تعطي للعملية التربوية دفعا لتجعلها أكثر فاعلية، وعلى كل فإنه لا يمكن فصل العمليتين عن بعضهما البعض، لأنه من شروط عملية التعليم الجيد أن تهتم بعملية التوجيه والتعليم، كما أن عملية التوجيه يمكن أن يستفاد منها في تطوير المناهج وطرق التدريس عن طريق التأكد من تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي للطلاب

- تستغل عملية التوجيه المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق أهدافها كما تقوم بدور ملموس في تعديل المنهج ووضع برامج النشاط بما يتلاءم وينسجم مع تحقيق ما وضعت تلك العملية من أجله. (القاضي 1981، ص55).

- تعاون أخصائي التوجيه مع المدرسين والقائمين على شؤون المدرسة من الأمور الضرورية لإنجاح عملية التوجيه وتنشيط العملية التربوية بصورة عامة.

الإهتمام بالتلميذ على أنه فرد الجماعة له حقوق وعليه واجبات تجاه الجماعة وتجاه نفسه، ومن هنا دعت الحاجة إلى تخطيط خدمات في التوجيه الفردي لخدمة وتوجيه كل فرد على وإلى جانب ذلك هناك حاجة ملحة لتخطيط لخدمات في التوجيه الجامعي لأن على كل فرد أن يعرف حقوقه بنفسه بالإضافة حقوق الجماعة وواجباته تجاه نفسه وتجاه الجماعة. (القاضي، 1981، ص 55).

2- الأسس الفلسفية: يبدأ توجيه الفرد من حيث الاستفادة وتطبيق بحيث يسعى إلى تحقيق رغبات ويشبع حاجاته دون خروج على ما يرسمه المجتمع الذي يعيش فيه، ويتعارف عليه أفراد من عادات وتقاليد ومعتقدات، وتوجيه يقوم على مبدأ الإنسان حرفي في تحديد أهدافه والعمل على تحقيقها، وظيفة الموجه هو في مساعدته على القيام بذلك بتقديم المعونة الفنية التي تحقيق له الغرض الذي نشهده فالهدف من التوجيه إذن هو مساعدة الفرد في تحقيق ذاته في مختلف المجالات عن رغبة ودون إكراه، وأن يحترم الموجه حق الفرد في تحديد لأهدافه ووضع الخطط التي تحقق له الأهداف. (ملحم، 2007، ص 62).

3- الأسس النفسية:

لقد اهتم التوجيه بالفرد وبتركيبته الفردية سواء من الناحية الاجتماعية أو العقلية، لذلك فإن التوجيه حاول الاستفادة من الأبحاث في هذا المجال ويمكن تلخيص المبادئ النفسية للتوجيه حسب ما ذكرها يوسف مصطفى القاضي فيما يلي:

مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم واستعداداتهم ومميزات شخصياتهم.

- بالإضافة للفروق الفردية هناك اختلاف في نمو الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية للفرد حيث أنها تختلف بين كل مرحلة من مراحل النمو والمرحلة التي تليها.
- مراعاة نمو الشخصية الإنسانية مراعاة تامة حيث أن جوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البعض.

- مراعاة إشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه، مع الأخذ بعين الاعتبار

مستوى النضج عنده والأصول الثقافية والقيم الاجتماعية التي نشأ وترعرع فيها.

- اعتبار عملية الإرشاد النفسي والتوجيه عملية تعلم ليستفيد منها الفرد في رسم طريقه في الحياة وتعميم ما اكتسبه من خبرة على المواقف الجيدة التي تعترض سبله والتحديات التي تتطلب حلاً ودراسة وتخطيط. (مصطفى وآخرون، 1991، ص 55).

4- الأسس الاجتماعية:

الاهتمام بالفرد كعضو في الجماعة، فكل فرد لا بد أن يعيش في واقع اجتماعي له معايير وقيم وكيان اجتماعي يؤثر فيه ويتأثر بالجماعات التي ينتمي إليها ويرجع إليها في تقييم سلوكه الاجتماعي إلى نفسه وهو يشارك أعضائهم واقعهم وميولهم واهتماماتهم وقيمهم ومن هنا لا بد للمرشد أن يأخذ في اعتباره ثقافة الجماعة التي ينتمي إليها التلميذ وما تتسم به من سمات وما لها من عادات وتقاليده حتى يتسنى له فهم دوافع سلوكه. (حمري 2012 ص 18).

المطلب الثالث: أهداف التوجيه المدرسي

إن عملية التوجيه تساعد الفرد على إثبات ذاته وتقبله لذاته ومساعدته على تحقيق ذاته وتقبله لمواجهة الصعوبات التي تعترضه وإيجاد الحلول لها لرسم معالم مستقبله، وعليه فالتوجيه يهدف إلى:

- معاونة الفرد على تفهم فرص الحياة وأنواع الدراسة المتاحة في المجتمع الذي يعيش فيه.
- معاونة الفرد على اختيار نوع التعليم والعمل الذي يتفق مع إمكانيته ليستقيم ويفيد مجتمعه.
- معاونة الفرد على معرفة قدراته واستعداداته وميوله ونواحي الضعف لديه.
- معاونة الفرد على حل المشكلات التي تعترضه داخل المدرسة أو خارجها.
- معاونة الفرد على تخطي الفراغ الذي قد يوجد بين مرحلة التعليم الذي يمر بها ومرحلة التعليم الأخرى. (برو، 2008، ص 29).

المبحث الثاني: الرضا عن التوجيه المدرسي

المطلب الأول: تعريف الرضا عن التوجيه المدرسي

تعددت تعريفات الرضا لدى الباحثين فنجد مدحت أبو النصر يعرف الرضا أنه: "شعور الإنسان بالارتياح النفسي والسرور والطمأنينة الذي يصاحب تحقيق الهدف كالرضا الناتج عن تحقيق الإنسان هدف من أهدافه في الحياة أو العمل" (مدحت 2002 أبو النصر، ص 249).

أما نجيب شاويش مصطفى يرى: أن الشعور بالرضا هو حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وما يحصل عليه فعلا في موقف معين (شاويش، 1998، ص1)

يعرف محمد الديب الرضا ن التوجيه المدرسي: " بأنه حالة داخلية تظهر في سلوكه واستجاباته وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر وتقاؤه بمستقبل حياته وتقبله للبيئة المدركة وتفاعلها مع خبراتها وعلى هذا فإن رضا الفرد عن تخصصه الدراسي إنما يعني تقبله لإنجازاته الدراسية ونتائج سلوكه وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة وتقبله للآخرين أيضا" (الديب 1987، 38)

المطلب الثاني: أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي:

إن التوجيه السليم الذي يمنح الفرد الرضا يكون قد منحه القدرة على استثمار قدراته إلى أقصى مدا وعكس ذلك يمكننا ان نلاحظ المجهود الضائع الذي يبذله بعض الأفراد في متابعة دراسة لا يصلحون لها مما يعرف تكيفهم معها ومع الظروفها "(أبو علام رجاء، 2001، ص1)

وهكذا فإن الرضا عن التوجيه المدرسي له آثار إيجابية وأهمية بالغة على مستوى الفرد في حد ذاته وعلى مستوى المدرسة و المجتمع.

1- على مستوى الفرد: لقد اثبت الدراسة التي قام بها جاكسون وجيتزل

(gacksonetgetsels) لمعرفة أداء الفصل الدراسي في الصحة النفسية على مجموعتين من

التلاميذ ذكور وإناث إحداهما راضية وأخرى غير راضية. أن عدم الرضا هو جزء من الصورة الكاملة لعدم الإرتياح النفسي أكثر من أن يكون انعكاسا مباشرا لعدم كفاءة الوظيفة المدرسية. (الدسوقي، 1979، ص339).

فرضا عن التوجيه يوفر الارتياح النفسي للفرد الذي يكون راضيا عن تخصصه يمكنه من استثمار المواهب والقدرات وهذا ما أكده دانيال جولمان في قوله إن الإسهام الأهم والوحيد للتعلم بالنسبة للطفل هو مساعدته على التوجيه في مجال يناسب مواهبه ويشعر فيه الإشباع والتمكن (جولمان 2000، ص60)

وعدم رضا التلاميذ عن توجيههم يولد لديهم عدم قدرتهم على تكوين رغباتهم واستعداداتهم وميولاتهم من أجل تحقيق التوافق الدراسي

2- على مستوى المدرسة: إن رضا التلميذ عن التخصص الذي يوجه إليه، لا يخدمهم كفرد فقط وإنما يعود ذلك على المدرسة وإنتاجياتها أيضا بقوله فإذا كان اهتمام علم النفس الاجتماعي ينصب على دراسة الرضا عن التوجيه كمؤشر من مؤشرات التوافق لدى الشباب في مجال من مجالات الحياة، فإن اهتمام علماء التربية ينصب على دراسة الرضا عن التخصص الدراسي كجزء أساسي في دراسة شاملة عن إنتاجية المدرسة (الديب 1987، ص 42).

إن هذا المبدأ بإمكانه أن يؤمن حاجة كل تلميذ إلى تحقيق ذاته من خلال أنشطة مدرسية متنوعة تشبع رغباته وميولاته وبهذا تكون المدرسة قد أعطت للمجتمع نبعا متدفقا من الموارد البشرية المزودين بإمكانيات متكاملة.

3- على مستوى المجتمع: يعتبر التوجيه مصدر إلهام طاقات الأفراد وهذا الأخير يؤثر ويتأثر بأدوارهم ومدى فعاليتهم وهذا ما أشارت إليه دراسة حلال وديع شكور "الفرد من هذه السيرة يعيش في مجال من العلاقات المتبادلة والتي من المفترض أن يلعب خلالها دور المعطاء والمتشبع بالرضا والارتياح فالتوجيه السليم المتكيف يوفر للفرد كما للمجتمع الخير والنجاح على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والنفسي (جلال، 1997، ص 233).

المقابل فإن غياب الرضا عن التوجيه وما قد ينتج عنه من رسوب يمثل مظهر من مظاهر الخسارة التي تكلف المجتمع كثيرا من المال و الجهد والوقت إذا ما قدر ما يصر ف على الفرد أثناء دراسته من أموال مما يكلف من جهود فضلا عن الشعور بالقلق والخوف الذي يساور الآباء والأبناء نتيجة لذلك" (عطية 1995، ص 500).

وانطلاقا مما سبق فالرضا عن التوجيه المدرسي يساهم في تقديم فرص أفضل للفرد مما يجعله أكثر قدر على العطاء والإنتاج مما يعود بالفائدة والتطور على الفرد والمجتمع.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه:

هناك عدة عوامل تؤثر في عملية اختيار الفرد لتخصصه الدراسي ومنه تحقيق الرضا أو عدمه و من أهم هذه العوامل نجد:

1- العوامل الاجتماعية: إن الإطار العام الذي يعيش فيه الفرد يؤثر في سلوكيات الأفراد اتجاهات الأسرة كممثل شرعي للمجتمع تصبغ أفرادها السوسيو ثقافية مهينة إياهم للاندماج فيه كما يرى "ج. موكو" تظهر ذات أهمية لا تعوض على صعيد نمو الطفل و تعلمه الحياة الاجتماعية (GMAUCO: 1971، ص8).

وهكذا فإن الصورة التي يرسمها العامل الاجتماعي خاصة للعائلي تكون مقوم من مقومات فكرة الفرد.

بالإضافة إلى ذلك نجد أحيانا أن الآباء قد يختارون لأبنائهم نوع الدراسة التي يرونها ملائمة في حياتهم المستقبلية وهذا ما أكده كمال الدسوقي: قد يقبل الشبان أن يختارون لهم الآباء ويرشدونهم لعدم توفر المعلومات المهنية لديهم ولعجزهم عن تقدير مستقبل المهنة المختارة بالنسبة لهم ولأنهم درجوا على أن يتقبلوا توجيهات وأراء أبنائهم باعتبارهم أكثر تجربة وأدرى بالمصلحة "الدسوقي، 1974، ص346).

ومن ناحية أخرى فإن انتماء الأبناء إلى طبقة اجتماعية معينة يعتبر من العوامل الاجتماعية التي تلعب دورها في التأثير على خيارات التلاميذ حتى يتمكنوا من تحمل

المسؤولية واتخاذ القرارات السليمة لبناء مستقبلهم من أجل تحقيق طموحاتهم وأحلامهم.

2- العوامل الشخصية: إن لكل فرد طريقته في التعامل مع المكونات الشخصية التي تميزه عن غيره من الأفراد التي تشكل فروقا في بناء شخصية الإنسان ولها أثر في تطلعاته واختياراته ومن خلال هذا العامل سنحاول التطرق إلى هذه المكونات وهي كالتالي:

- **الجنس:** يلعب الجنس دورا في تحديد نوع التصورات المهنية التي تؤثر بدورها على اختيارات الفرد ورضاه عن هذه التخصصات (مدحت، 1990، ص 145).

وفي الدراسة التي قام بها سيد خير الله حول أثر "الميل وبعض القدرات العقلية على التحصيل الدراسي في المواد الاجتماعية في المدرسة الثانوية حيث توصل إلى أن عامل الميل الأدنى يلعب دورا كبيرا في التحصيل الدراسي والنجاح في المواد الاجتماعية بصورة أكبر عند الإناث منه عند الذكور ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن الإناث يتميزن عن الذكور بالميل الفني و الميل الأدبي الكتابي والتدريس والخدمة الاجتماعية "(سيد خير الله، 1990، ص 109، 110)

3- صورة الذات: إن الذات المركبة من عدد من الحالات النفسية والانطباعات والمشاريع تشمل إدراك المرء لنفسه أي انطباعاته عن جسمه وصورته عن مظهره العضوي وتشمل إتجاهات المرء حول نفسه ومعتقداته وأرائه قيمه وأهم مقوماته مفهومه عن ذاته. (ميخائل، 1981، ص 232).

ومن خصائص نمو الذات عند الفرد هو تعبير عن نفسه وأرائه مبررا به الرغبات المحيطة بهم.

4- طريقة اتخاذ قرار التوجيه: إن القرار الذي يتخذه التلميذ عند تصريحه بالرغبة في مزولة تخصص معين هو لحظة حاسمة في حياة التلميذ. وذلك أن ما يترتب عن هذه اللحظة سعادة ونجاح التلميذ أو تعاسته وهنا نتساءل كيف يمكن اتخاذ القرار هل هو الاختيار الآن أم المشروع المدرس ؟ وحتى يمكن تقييم طريقة اتخاذ قرار التوجيه وتأثيره على رضا التلميذ عن تخصصه. نقف أولا عند مفهوم كل من الاختيار والمشروع كطريقة

يعتمدها التلميذ في عملية توجيهه إلى نوع التخصص الرغوب. (قدوري، 2012).

1-4 مفهوم الاختيار يرى SILLAMY أن الاختيار "هو القرار الذي من خلاله نقبل إمكانية أو نشاط معين، مع العلم أنه يطلب مشاركة جوانب شخصية الفرد".

كما يعرفه ألبور ALBAU الاختيار: "بأنه الانضمام الحر بكل رضا وبمعرفة الأسباب أي الأخذ بعين الاعتبار إمكانيات الشخص، معطيات الشغل والسباق الاقتصادي والاجتماعي" (ALBA، 1982، ص، 15، 16).

ومن خلال هذا التعريف نرى أن ألبور ALBAU ربط عملية الاختيار برضا الفرد وحرية ومعرفته لأسباب اختياره المتمثلة في الإمكانيات الشخصية ومعطيات الشغل.

مفهوم المشروع: عرف دوبيت DUBET المشروع على أنه إنتاج يكون مكثف خاصة أثناء المراهقة لصور أو أوضاع يتمنى الشخص التواصل إليها و ذلك بإتباع نمط عيش اختاره لنفسه.

كم يعرفه Guichard على أنه تأسيس علاقة ذات دلالة بين الماضي والحاضر والمستقبل مع تفضيل هذا البعد الأخير (ichard، 1993، 15، 16)

ويتضح من هذين التعريفين أن المشروع هو إنتاج مكثف لصور وأوضاع الشخص في حياته والأخذ بعين الاعتبار الماضي والحاضر.

المطلب الرابع: المبادئ المحققة للرضا عن التوجيه المدرسي

1- حق الطالب في تقرير مصيره بنفسه

يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي تحقق الرضا عن التوجيه بإعتباره يقر بشخص تلميذ المستقبل، ويعتبره قادرا على إتخاذ القرار النهائي في عملية التوجيه المدرسي بنفسه، وهذا يعني أن مسؤولية الدراسة بالإختيار والقرار تقع على عاتق تلميذ، وعلينا أن لا نقدم له الحلول الجاهزة، وهو ما أكده " سعد جلال "

في قوله " أنه ليس لكائن من كان حق أن يسير غيره أو يفرض إدارته عليه أو يرسم له

خطوط مستقبله أو يقرر مصيره " (بن مبارك 2014:60).

فتبقى إذا مساعدات المسؤولين عن عملية التوجيه في إطار إيجاد معايير تسمح بتقييم التلميذ لكل خبرة توجيه بالتجربة إنطلاقاً من تحديد الأهداف، إذ توضح له الإحتمالات المختلفة في كل مرة ويترك له حق الاختيار الذي يعتبر شرطاً أساسياً لحدوث الرضا عن التوجيه المدرسي.

2- تقبل الموجه للتلميذ:

وهنا يجب على الموجه أن يقبل كما هو وبدون شروط، وتقبل سلوكه ومكانته، في علاقة تفهيمية تجعل منه عنصراً قابلاً للتغيير نحو الأفضل، وذلك لأن ميدان الإرشاد النفسي ليس ميدان تحقيق وإصدار أحكام على سلوك والخبرات فما يسهم به الموجه من إصغاء، دون ما حكم على التلميذ وعلى قدراته ومواهبه مهما بدأ منه من ضعف وقلة إهتمام يتيح الثقة المتبادلة ويحرر التلميذ من الضغوط الخارجية الممارسة عليه من قبل الآخرين سواء أولياء كانوا أو مدرسين. فكلما زاد التلميذ وعياً بإمكانياته ومعرفة بيئته كلما كان أقدر على تنظيم ذاته ووضعها فيما يناسب مما يجعل التلميذ يستشعر الرضا والقبول في أدائه لواجباته المدرسية كأبسط نشاط إلى غاية أخذ قراراته في كل مرحلة تتطلب ذلك (معروف، 2018:38).

3- التوجيه عملية التعلم:

لا يمكن أن تعتبر عملية التوجيه ناجحة ان لم تحقق هذا المبدأ، فالتوجيه المدرسي يمد التلميذ بقدرات تساعد على:

- معرفة نواحي القوة والضعف الموجودة في بيئته وفي نفسه.
- تغيير أو تعديل سلوكه أو جهة نظره نحو نفسه ونحو غيره.
- الاختيار السليم للمسار الدراسي أو المهني ولإستعداداته وميوله وسمات شخصية.
- إكتساب معلومات وطرائق جديدة يستفيد منها في حل المشكلات التي تعترضه ومن

ثم رسم طريقة في الحياة مرسلي، 2016:22)

وبالنظر إلى هذه المكتسبات التي يضيفها التوجيه كسيرورة تعلم لها أهداف قصيرة المدى وأخرى طويلة المدى، يمكن أن تكون ملمح القرار أن يتخذ التلميذ قبل لحظة الاختيار وبالتالي يمكن تعديله في آونة وفي إطار عملية التعلم وتعديل السلوك أو وجهة النظر مما يجعل التلميذ محبا لما يفعل ومتقبلا لما يختار (بلحسيني، 2002:47).

4- استمرارية في عملية التوجيه المدرسي

أن عملية التوجيه يجب أن تكون متواصلة وليست قاصرة على مرحلة الانتقال الى التخصص فالخدمات التوجيهية يجب أن تخضع لهذا المبدأ فتكون منظمة ومتدرجة، نأخذ بعين الاعتبار متطلبات كل مرحلة وحاجات كل تلميذ فتحيطه بالرعاية وبالمعلومات والخبرات والبدايل وتبصره بذاته وإمكاناته بيئية إلى أن يصل الى أقصى درجات النمو وهذا ما يسمى حديثا ب المشروع الشخصي والمهني للطالب (عبد العزيز وعطوي، 2004:95).

الفصل الثالث التوافق الدراسي



تمهيد:

يحتل موضوع التوافق حيز كبير في الدراسات والبحوث التربوية، وهذا لأهميته في حياة الفرد بصفة عامة، وحياة التلميذ بصفة خاصة، فالتوافق عملية مستمرة يحاول بها الفرد تغيير سلوكه وتحقيق التوافق للوصول الى الاستقرار النفسي والشخصي والاجتماعي، كما ان كل مجالات الحياة يمكن النظر اليها من زاوية التوافق وعدم التوافق، فهناك توافق حسي حركي وتوافق العقل والواقع التربوي والمهني والاجتماعي والصحي والنفسي، فكل مواقف الحياة تتطلب منا التوافق.

وسوف نتناول في هذا الفصل التوافق الدراسي من خلال مفهوم التوافق وذكر أنواعه، وتعريف التوافق الدراسي وابعاد التوافق الدراسي، والعوامل المساعدة على التوافق الدراسي، والعوامل المؤثرة فيه: وأخيرا معوقات التوافق الدراسي وخلاصة الفصل.

المبحث الأول: ماهية التوافق

المطلب الأول: تعريف التوافق

لغة: توافقا توافقا (وفق) القوم في الامر: ضد تخالفوا، تقاربوا وتساعدوا.

التألف والتقارب، فهو نقيض التنافر والتصادم.

اصطلاحا:

يعرف احمد فايق " التوافق هو حالة وقتية تتزن فيها قوى المجال بما فيه الشخص ذاته فكل مجال انساني يتضمن عددا من القوى المتنافرة المتنازعة ويتضمن الانسان الذي سينجو بسلوكه نموا خاصا حسب نظام هذه القوى حيث ينعكس عليه تأثير هذا النمو.

التوافق هو تكيف الشخص مع البيئة الاجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الآخرين التي ترجع لعلاقاته بأسرته ومجتمعه ومعايير بيئته الاقتصادية والسياسية والخلقية. (كمال الدسوقي، 1984، ص 32)

ويشير "لورنس" شافير الى ان الحياة سلسلة من عمليات التوافق التي يعدل فيها الفرد سلوكه في سبيل الاستجابة للموقف المركب الذي ينتج عن حاجاته وقدرته على اشباع هذه الحاجات ولكي يكون الانسان سويا ينبغي أن يكون توافقه مرنا، وينبغي أن تكون لديه القدرة على استجابات متنوعة تلائم المواقف وتتجح في تحقيق دوافعه.

ويرى "برون 1983 التوافق هو الانسجام مع البيئة ويشمل القدرة على اشباع أغلب حاجات الفرد، ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعية (نبيل سفيان، 2004، ص152)

وقد حدد كل من وود "ورث و"دونالد ان الفرد يتوافق في علاقاته مع البيئة بأن يحدث تغييرا للأحسن بقدر المستطاع، وذلك ان التوافق للبيئة إنما يتضمن تغيرات في البيئة نفسها او تغيرات في علاقات الفرد بها، كما أن سوء التوافق يرجع الى حد كبير الى الصراع بين الدوافع او الى احباطها. (صالح حسن، 2008، ص 70)

ويعرف "سميث" التوافق السوي بأنه اعتدال في الاشباع اشباع عام للشخص عامة، لا اشباع لدوافع على حساب دوافع أخرى، والشخص المتوافق توافق ضعيف هو الشخص غير الواقعي، وغير المشبع بل والشخص المحيط الذي يميل الى التضحية باهتمامات الآخرين، كما يميل الى التضحية باهتماماته اما الشخص حسن التوافق فهو الذي يستطيع ان يقابل العقبات والصراعات بطريقة بناءة تحقق له اشباع حاجاته، ولا تعوق قدرته على الإنتاج. صالح حسن، 2008، ص71) التوافق هو عملية ديناميكية مستمرة يحاول بها الفرد أن عن طريق تغيير سلوكه أن يحقق التوافق بينه وبين نفسه، وبينه وبين البيئة المحيطة، له بغية الوصول الى حالة من الاستقرار النفسي والجسدي والتكيف الاجتماعي (نبيلة عباس، 2002، ص13).

المطلب الثاني: أنواع التوافق

1- التوافق البيولوجي: يرى "لورانس" وشوبين ان الكائنات الحية تميل الى ان تغير من أوجه نشاطها في استجاباتها للظروف المتغيرة في بيئاتها، ذلك أن تغير الظروف ينبغي ان يقابله تغيير وتعديل في السلوك. بمعنى انه ينبغي على الكائن الحي ان يجد طرقا جديدة لإشباع رغباته والا كان الموت حليفه. فالتوافق البيولوجي يهدف أساسا إلى بقاء الكائن الحي، وان لم يستطع التوافق مع بيئته فيكون سبيله الموت والفناء، وهذا ما جعل بعض السلالات والكائنات من الاستمرار في الحياة على غرار الكائنات الأخرى التي أدى بها عدم توافقها وعدم تكيفها مع البيئة الى الانقراض والموت. (سعيد كامل 2003، ص35)

2- التوافق الشخصي: هو ان يكون الفرد راضيا عن نفسه غير كاره لها او نافر منها او ساخطا عليها أو غير واثقا فيها، وتتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات النفسية التي نفدت بشعور الذنب والقلق والضيق والنقص والرثاء للذات. نبيل سفيان، 2004، ص154) بمعنى ان التوافق الشخصي ما هو الا مجموعة من الاستجابات التي تدل على تمتع الفرد وشعوره بالأمن الذاتي وهو السعادة مع النفس والرضا عنها واشباع الدوافع الداخلية الأولية الفسيولوجية والثانوية.

المكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث لا صراع داخلي ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحلها المتتابعة.

3- التوافق النفسي

التوافق بمعناه النفسي يتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها، واشباع الدوافع والحاجات الأولية والثانوية، بالإضافة الى التوافق لمطالب النمو في مراحل المتتابعة. ويعرفه، زهران 1987" بأنه عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد (محمد الزغبى 2013، ص 32)

4-التوافق الاجتماعي:

التوافق الاجتماعي هو العملية التي يتمكن بها الفرد من إقامة علاقات مناسبة مع المجتمع بما يتفق وينسجم مع القواعد والمعايير الاجتماعية السائدة فيه، بما يحقق التوافق الصحي مع والآخرين. (محمد الزغبى 2013، ص33)

ويرى نبيل عبد الهادي (2002) بأن مختلف الدراسات في مجال علم النفس التوافقي والثقافة الشخصية تشير بأن مسألة التوافق والانسجام لدى الأفراد تتوقف على مدى ارتياح الافراد وانسجامهم ضمن مجتمعاتهم التي ينتمون اليها، وهذا لا يتم الا من تحقيق حاجات الافراد البيولوجية والاجتماعية والنفسية، بحيث يؤدي ذلك الى تفعيل دور الفرد ضمن المجتمع الذي ينتمي إليه.

ويرى "الفين" ان المجال الاجتماعي يعد من الأمور الهامة في عملية التفاعل الاجتماعي للفرد ولذلك يرى ان المجالات الاجتماعية والنفسية لها أهمية في تشكيل شخصية الفرد وتجعله أكثر قدرة على التوافق والانسجام، وهكذا يكون ممثلاً في تشكيل مجموعة من الأنماط الثقافية المعرفية الاجتماعية لها أهمية في تشكيل مدى التوافق.

5-التوافق الزوجي: هو الاتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة

بحياتهما المشتركة والمشاركة في اعمال وانشطة مشتركة، كما يعتبر نتاج للتفاعل بين شخصيتي الزوجين والتوفيق في الاختيار المناسب للزواج والاستعداد للحياة الزوجية والخول

فيها، والحب المتبادل وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والقدرة على حل مشكلاتها المادية والاجتماعية والصحية والعمل على تحقيق الانسجام والمحبة المتبادلة.

لا يمكن للفرد أن يحقق توافق في الابعاد الأخرى كالتوافق المهني او الدراسي دون ان يكون هناك تحقيق لتوافق نفسي واجتماعي.

من خلال عرض تعريفات التوافق وذكر ابعاده نستنتج ان التوافق عملية معقدة تتضمن عوامل جسمية ونفسية واجتماعية.

المطلب الثالث: تعريف التوافق الدراسي

يشير مصطفى الصفطى وآخرون 1968 الى التوافق بأنه قدرة الطالب على تكوين علاقات مرضية مع مدرسيه ومع زملائه في الدراسة.

ويعرفه طارق "رؤوف (1974): هو قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال مع زملائه ومع مدرسيه ومع المدرسة وادارتها، ومن خلال مساهمته في ألوان النشاط الاجتماعي المدرسي بشكل يؤثر في صحته النفسية وفي تكامله الاجتماعي.

وحسب "يونجمان" التوافق الدراسي هو قدرة الطالب على التفاعل داخل حجرة الدرس والمواظبة والمحافظة على النظام، وإقامة علاقات طيبة بينه وبين أساتذته.

ويعرفه "الشربيني وبلفقيه" بأنه المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة ومحيطه المدرسي من جهة أخرى بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والشخصي، وتتمثل اهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد والتحصيل العلمي والرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها، والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق.

ويرى عبد الفتاح محمد دويدار، 1994 أن التوافق يتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها، والتواءم بين المعلم والطالب بما يضيء للأخير ظروفًا أفضل للنمو السوي معرفيًا، وانفعاليًا واجتماعيًا مع علاج ما ينجم في مجال الدراسة من مشكلات كالتخلف الدراسي والغياب والتسرب هذا فضلا عن علاج المشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن بعض الطلاب.

وتعرف "خليل العبيدي 2013 التوافق الدراسي على انه قدرة الطالب على تحقيق الانسجام بينه وبين زملائه واساتذته ومواد التخصص الدراسي ويظهر ذلك بوضوح من خلال سلوك الطالب مع المحيطين به في البيئة التي يعيش فيها. (مباركي محند، 2017، ص61)

المبحث الثاني: أبعاد و معوقات و العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي

المطلب الأول: أبعاد التوافق الدراسي

من بين الابعاد التي يحتويها التوافق الدراسي نجد:

1- الجد والاجتهاد

يعتبر الجد والاجتهاد من بين المؤشرات الهامة التي حددها "يونجمان" في مقياس التوافق الدراسي للتلميذ داخل المدرسة، حيث يختلف هذا المؤشر من تلميذ لآخر حسب الفروق الفردية الموجودة بينهم، اذ ان الدافع للإنجاز الدراسي يعتبر أحد الدوافع المهمة التي توجه سلوك التلميذ وتدفعه نحو تحقيق النجاح والتفوق، كما ان اتجاهات التلميذ وتصوراته نحو الدراسة هي مؤشرات هامة للجد والاجتهاد والتوافق الدراسي.

2- الإذعان:

ان المدرسة بأساليبها التربوية لا تختلف كثيرا في أساليب التربية في البيت، اذ ان المدرس يأخذ صورة الاب بالنسبة للتلميذ هذا من جهة، والتلميذ يأتي من البيت مزودا بالخبرات التي تلقاها من والده من جهة أخرى، حيث أن المدرس قبل أن يكون مدرسا هو كغيره أتى من أسرة وله علاقات أبوية، وكل منهما (المعلم التلميذ) يسقط لا شعوريا خلفياته المنزلية ومشكلاته الأسرية، ومن هنا تتخذ عمليات السيطرة والاذعان اشكالا لا تختلف كثيرا عما عليه خارج القسم.

بمعنى ان الإذعان هو الطاعة والنظام الذي يتواجد داخل القسم، والذي يفرضه المعلم من اجل الحفاظ على هدوء وانضباط التلاميذ، حيث تعتبر أوامر ونواهي المعلم على سلوك غير مرغوب من التلميذ سلطة شرعية يتمتع بها المدرس ولها أثر كبير في شخصية التلميذ، ومن الممكن ان تكون هذه المعاملة امتداد للمعاملة التي يتلقاها في أسرته.

3-العلاقة بالمدرس

اشارت ميدون "2013 أن العلاقة بين المدرس والتلميذ من العلاقات الهامة في تحقيق التوافق الدراسي فمن خلالها تنجح او تفشل العملية التربوية، فعلاقة التلميذ بالمدرسة مهمة كعلاقة التلميذ بوالديه التي من خلالها تتطور القدرات العقلية والاجتماعية والانفعالية، كما أن العديد من البحوث ركزت على أهمية العلاقة بين الطالب والمدرس فقد ذكر معظم الطلبة ان اهم الصفات التي يحبون ان يتصف بها المدرس هي أن يقوم اتجاههم بدور المرشد والأب والانسان والمعلم، وان يظهر في علاقته مع الطلبة الود والصدقة، والتعاطف ويهتم بمستقبلهم وحل مشكلاتهم. مباركى محند، 2017، ص47) كما صنف "عبد الرحيم شقورة 2002 ابعاد التوافق الدراسي في مجموعة من الخصائص التي

تميز التلميذ المتوافق دراسيا والمتمثلة في:

- الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة.

- العلاقة بالمدرسين.

- العلاقة بالزملاء.

- تنظيم الوقت.

- طريقة الدراسة.

- التميز الدراسي.

- ارتياد المكتبة.

المطلب الثاني: العوامل المساعدة في التوافق الدراسي

1- تهيئة الفرص اللازمة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن وعدالة الفرص وتكافؤها أي إعطاء كل تلميذ ما يحتاجه حسب طاقته وقدراته.

2- الكشف عن قدرات التلاميذ باختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي والمهارات لمعرفة إمكانات كل منهم نحو توجيهه تربوي سليم يؤهل للتوجيه المهني مستقبلا.

3- اثاره الدوافع كحث على التعلم واثارة لهمة الاقبال على الدرس.

4- ولنجاح المدرسة في خلق شخصيات متوافقة لا بد من الموازنة بين ما تعطيه كمقررات وواجبات وتحصيل وبين ما يطبق التلاميذ تقبله أي الموازنة بين المقررات والقدرات.

5 - اثاره التنافس والتسابق بين الدارسين بما يدفع الى الغيرة والاهتمام لكن بما لا يؤدي الى اضرار التنافس المعروفة كإس الضعفاء وغرور الأقوياء.

6- تشجيع التعاون والعمل الجماعي في مذاكرة او مشروع او عمل مشترك، يبحثون له عن وسائل العمل ومواد الأداء، ثم يشتركون في تنفيذه ويتحملون مسؤولية نجاحه أو فشله كي يتعلموا التضحية والايثار. (كمال دسوقي، 1984، ص333)

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي

هناك أسباب عديدة تساهم في ظهور سوء التوافق الدراسي ومن بين هذه الأسباب نجد:

عوامل متصلة بالتلميذ: يرى عبد المنعم المليحي، جمال "المليحي (1997) أن أهم عوامل سوء التوافق الدراسي والمتعلقة بالتلميذ هي ضعف الذكاء وعدم القدرة على مواجهة وحل المشكلات التي تواجه الطلبة حيث ان القدرة على التحصيل او الضعف الملاحظ على التلاميذ في مادة معينة أو في الدراسة بوجه عام يمكن أن يعود للمشكلات التي تواجه التلاميذ والتي يعجزون عن حلها، يضاف الى ذلك موقف المدرسة في معالجة ومواجهة هذا التقصير الدراسي، كما أن هناك حالات من الضعف الدراسي ترجع الى التلميذ نفسه والذي لم يكتسب بعض العادات الأولية والهامة في اول مراحل تعلمه، فأدى ذلك الى عدم قدرته على ان يتابع دروسه بكل سهولة.

عدم كفاية الوظائف الجسمية: أشار انتصار "يونس (1984) ان الحياة العضوية تؤثر على سلوك التلميذ وبالتالي على توافقه ومع الحالة التي يتعامل معها، حيث ان قصور إمكانيات الفرد الجسمية والتي تمثل العاهات او ضعف القدرات الجسمية او الافتقار إلى الجاذبية الاجتماعية كلها عوامل تعرض الفرد للمنافسة الاجتماعية القاسية وذلك حتى يحصل على القبول الاجتماعي ويحقق لنفسه الشعور بالنجاح والاهمية كما وقد يحدث له

الإحباط وتكون النتيجة سوء توافقه. 3-6- عدم كفاية الوظائف الوجدانية: أشار احمد كمال احمد وسليمان "عدلي" (1976) ان الحياة النفسية للتلميذ في جميع مراحل نموه تعد مسرحا للانفعالات العنيفة فيما يراه من تقلب وعدم الاستقرار وبجانب هذا الاضطراب نرى الحيرة بادية على تفكيره واعماله فقد يتعرض لحالات من الحزن واليأس والألم النفسي نتيجة لما يتلقاه من احباط، ولهذا فالحياة العاطفية من اهم العوامل المتعلقة بالتوافق الدراسي ذلك ان التلميذ يتأثر نشاطه بميوله العاطفية، فلا تكون له حاجة لتعلم المواد الدراسية الا إذا استجابت هذه المواد لميوله ورغباته.

المطلب الرابع: معوقات التوافق الدراسي

يمكن ان يتعرض الطالب للعديد من المشكلات دون تحقيق توافقه الدراسي من بينها:

1- الحالة الصحية للطالب: الطالب الذي يعاني من اعتلال في صحته وعدم قدرته على التركيز في الدروس والتغيب المستمر نتيجة حالته الصحية تؤدي الى سوء توافقه في الدراسة.

2- التذبذب في المعاملة الاسرية: يولد سوء تكيف الطالب لأن المؤسسة التعليمية يجب ان تكون امتداد لحياة المجتمع الجيد.

3- التأخر الدراسي: عدم قدرة الطالب على متابعة الدروس مما يولد لديه الملل بسبب عدم قدرته على الإبقاء بمتطلبات الدراسة.

4- ارتكاب مخالفات داخل المؤسسة التعليمية: كالعدوان على الزملاء، والغش في الامتحانات، والسرقة، مما يولد فيه طالبا يرفض من قبل المؤسسة والزملاء مما يؤدي الى عدم قدرته على التوافق. (الزاوي، 2015، ص103).

5- عدم التوافق الدراسي

إن عدم التوافق الدراسي مشكلة تربوية ونفسية واجتماعية واقتصادية، تتجلى في عدم انسجام بعض الطلبة داخل المؤسسة التعليمية، وعدم تكيفهم مع العملية التربوية بشكل عام.

وقد لفتت هذه الظاهرة أنظار المربين وعلماء النفس والإدارة المدرسية، فدرسوا أبعادها وأسبابها وطرق علاجها، ويستطيع كل من مارس التعليم أن يقرر وجود هذه المشكلة في كل قسم تقريبا، حيث يوجد مجموعة من الطلبة يعجزون عن مسايرة بقية زملائهم في تحصيل واستيعاب المنهج المقرر، وفي بعض الأحيان تتحول هذه المجموعة إلى مصدر إزعاج وقلق للأسرة والجامعة معاً، مما قد ينجم عنه اضطراب في العملية التعليمية، وذلك لما يعانيه بعض الطلبة من مشاعر النقص وعدم الكفاية والإحساس بالعجز عن مسايرة الزملاء، فيحاولون جاهدين التعبير عن هذه المشاعر السلبية بالسلوك العدواني والانطواء أو الانقطاع عن الجامعة، أو إزعاج الاساتذة، وبهذه الوسائل فهم يحققون من خلالها حاجاتهم التي عجزوا عن تحقيقها في مجال الجامعة، مثل الحاجة إلى تأكيد الذات والتقدير والتعبير عنها وغيرها.

وقد يؤدي عدم التوافق الدراسي إلى الانقطاع المبكر عن الدراسة ومن ثم التسرب المدرسي الذي يشكل خطورة على الفرد والمجتمع، فتتسأ المشكلات النفسية والاجتماعية التي تهدد كيان الفرد والمجتمع.

ولذا تحتل مسألة التوافق وعدم التوافق الدراسي مكانا بارزا في تفكير المشتغلين بالتربية والتعليم وعلماء النفس، وتحرص كل الدول أن تتم الاستفادة إلى أقصى حد ممكن من جميع إمكانياتها البشرية والمادية. لتجنب المشكلات بكل أنواعها.

6- مشكلات التوافق الدراسي

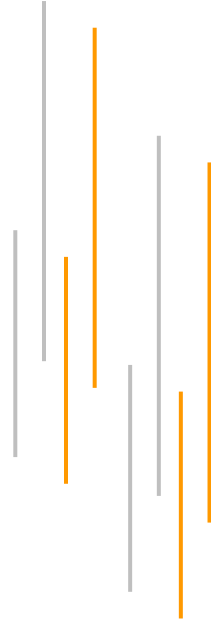
هناك العديد من المشكلات التي تعيق التوافق الدراسي، نذكر منها ما يلي:

- ✓ عدم وجود صلة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع يولد عنه سوء التكيف للتلميذ وبهذا وجب على المؤسسة التعليمية أن تكون امتداد لحياة المجتمع.
- ✓ معاملة الأولياء: كالإسراف والمبالغة بالرعاية تولد فردا معتمدا على أبويه في أداء واجباته الدراسية وغيرها... الخ.

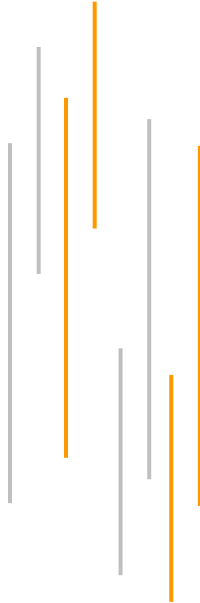
- ✓ الحالة الصحية للتلميذ: فالتلميذ الذي يعاني من اعتلال وعدم القدرة على التركيز والتغيب... الخ، يؤدي إلى سوء توافقه في الدراسة
- ✓ التأخر الدراسي وعدم قدرة التلميذ على متابعة الدروس مما يولد لديه الملل بسبب عدم قدرته على الإيفاء لمتطلبات الدراسة.

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق اليه يمكننا القول ان موضوع التوافق الدراسي من المواضيع المهمة، اذ يعتبر التوافق ضروري لكل فرد وفي كل مرحلة من مراحل النمو، ولكنه في مرحلة المراهقة أكثر ضرورة، وذلك نتيجة لما يمر به المراهق من صراعات، فالمشكلات الدراسية لدى المراهقين يجب مواجهتها لتحقيق التكيف والتلاؤم مع البيئة بالإضافة الى اشباع الحاجات المختلفة من اجل تحقيق توافق دراسي فعال فالتلميذ هو من يتخذ الطريقة الفعالة للتكيف مع مكونات العملية التربوية من زملاء وأساتذة وكذا المنهاج.



الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة



تمهيد:

إن أي بحث علمي دقته تقاس بقيمة تحديد المفاهيم وكذا دقة الأداة المستخدمة لقياسه، وتزداد أهمية وصعوبة الدراسة كلما كان التعامل مع الظاهرة " العامل أو الجانب البشري " ولا يمكن دراستها إلا بحضور أداة مناسبة لقياسها، وعليه سنحاول في هذه الورقة من الفصل لملمة وحوصلة المعلومات موضحين في ذلك الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة، وما هو متفق عليه بين أوساط الباحثين فان الذي يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته الموضوعية العلمية وقابلية قياسه، ولا يتحقق ذلك إلا إذا اتبع الباحث منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

1-منهج الدراسة

يتميز البحث العلمي بتعدد مناهجه فالمنهج لغة: هو الطريق الواضح والمستقيم (عبد الرحمن العيسوي، 1996، ص76) ، وكأي بحث علمي يتضح غايته ومساره بوضوح منهج الدراسة، وهذا الأخير له علاقة بإشكالية الدراسة من حيث المعلومات حول الموضوع وخلفياته النظرية والتطبيقية تفرض لا محال على الباحث اختيار المنهج العلمي المناسب غاية للوصول لنتائج علمية قابلة للتحقق والدراسة والتحقق والشمولية، ونظرا لطبيعة الموضوع اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يتناسب معه، ويعرف بأنه "يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة...» (أحمد بدر، 1979، ص224).

2-حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بما يأتي:

-الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بالمسيلة.
-الحدود المكانية: اقتصرت دارستا على عينة من طلبة سنة أولى ثانوي بثانوية عبد المجيد مزيان المسيلة.

-الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024/2023.

3-مجتمع الدراسة

يعتبر مجتمع الدراسة كل الوحدات التي تمتلك خصائص أو صفات محددة يتم إقرارها بمعرفة الباحث وفقا لبعض الأسس (محمد نصر الدين رضوان، 2009، ص15) ، وهي مجموعة من المفردات أو العناصر التي تدخل في دراسة ظاهرة معينة، ويعرفه محمود أبو علام بأنه "جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظته" (رجاء محمود أبو علام، 2004، ص149)، ويتكون مجتمع دراستنا من تلاميذ المرحلة الثانوية لثانوية عبد المجيد مزيان المسيلة للعام الدراسي 2024/2023.

4. الدراسة الاستطلاعية

يحتاج الباحث إلى قراءات أولية أو استطلاعية، ومراجعة الأدبيات والكتابات المختلفة في مجال بحثه وتخصصه بشكل واسع ومتعمق ووافي لان في ذلك فوائد عدة أهمها توسيع قاعدة معرفته ومعلوماته عن الموضوع الذي يكتب عنه فكلما ازداد في قراءته الاستطلاعية واطلاعه ومراجعته للبحوث السابقة فانه سيكون أكثر توفيقا ووضوحا في بحثه (عامر قنديلي، 2008، ص65) ، ولتحقيق أهداف وأغراض الدراسة، تم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات من 15 تلميذ سنة أولى ثانوي بثنائية عبد المجيد مزيان المسيلة، كعينة استطلاعية، وستتم المعالجة الإحصائية ببرنامج الإحصائي للحزمة الاجتماعية SPSS.V26، وتعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي مكنتنا من معرفة ما يلي:

- معرفة مدى تناسب أداة الدراسة (الاستبانة) مع عينة الدراسة وضبط المتغيرات؛
- التعرف على كيفية بناء أداء البحث والتعرف على عينة الدراسة؛
- معرفة سهولة وفهم بنود الاستبانة المطروحة،
- التأكد من صلاحية الاستبانة بحساب الخصائص السيكومترية لها،
- الكشف عن الصعوبات والعراقيل لتخطيها؛
- ضبط عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية.

5. وصف مقاييس الدراسة

اعتمدنا في موضوعنا " الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية بثنائية عبد المجيد مزيان بالمسيلة"، على مقياسين هما مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي ومقياس التوافق الدراسي وفيما يلي توضيح ذلك.

• وصف مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي

بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالرضا عن التوجيه المدرسي، تم تصميم الاستبيان لذلك مكون من 16 عبارة، والجدول التالي أكثر تفصيلا.

الجدول رقم (01): مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي

المقياس	أرقام بنود المقياس
مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16.
مجموع البنود	16 بند

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة

يحتوي الجدول أعلاه على عدد بنود مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي، والذي شمل على 16 بند ذات الاتجاه الموجب وهي: (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16)، وطلب من أفراد العينة أن يحددوا الإجابة الموافقة لهم وفقا للبدائل الخمسة وفق سلم رنسيس ليكارت الخماسي (أوافق تماما، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق تماما).

الجدول رقم (02): درجات سلم رنسيس ليكارت الخماسي

التفضيلات	أوافق تماما	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق تماما
الدرجات	5	4	3	2	1

المصدر: رنسيس ليكارت، أسلوب لبحث مقياس السلوكيات، أرشيف علم النفس، 1932، ص 140

• وصف مقياس التوافق الدراسي

تم استخدام مقياس التوافق الدراسي الذي صممه الباحث لزيادي 1964 تعديل وتقنين الجندي جباري بلال، حيث يتضمن المقياس 45 عبارة بحسب الأبعاد التالية: (العلاقة مع الزملاء، العلاقة بالأساتذة، التوافق مع المنهاج، التوافق مع بيئة المدرسة)، في حين اعتمدنا في دراستنا على بعدين فقط بعد التوافق مع المناهج، وبعد التوافق مع بيئة المدرسة.

الجدول رقم (03): يوضح الأبعاد المعتمدة في دراستنا وأرقام بنودها

الأبعاد	أرقام البنود المقياس	المجموع
التوافق مع المنهاج	17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26.	10
التوافق مع بيئة المدرسة	27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34.	08
المجموع		18

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مقياس التوافق الدراسي

-كيفية تصحيح المقياس: تم استخدام سلم رنسيس ليكارت الخماسي في قياس التوافق الدراسي

الجدول رقم (04): يوضح أرقام البنود الإيجابية والسلبية لمقياس التوافق الدراسي

البنود	أرقام البنود	المجموع
البنود الإيجابية	20، 21، 23، 24، 25، 26، 29، 31، 32، 34.	10
البنود السلبية	17، 18، 19، 22، 27، 28، 30، 33.	08
المجموع		18

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مقياس التوافق الدراسي

تم الاعتماد على بعدين من مقياس التوافق الدراسي بعد التوافق مع المنهاج، وبعد التوافق مع بيئة المدرسة، وطلب من أفراد العينة أن يحددوا الإجابة الموافقة لهم وفقاً للبداية الخمسة وفق سلم رنسيس ليكارت الخماسي (أوافق تماماً، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق تماماً)، كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (05): يبين بدائل الإجابة عن مقياس التوافق الدراسي وترميزها

التفضيلات	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق تماماً
درجات البنود الموجبة	5	4	3	2	1
درجات البنود الموجبة	1	2	3	4	5

المصدر: رنسيس ليكارت، أسلوب لبحث مقياس السلوكيات، أرشيف علم النفس، 1932، ص 140.

يحتوي الجدول أعلاه درجات الإجابة على البنود ذات الاتجاه الموجب وذات الاتجاه السالب، ففي حالة الإجابة على البنود السالبة يتم عكس الدرجات.

6. الخصائص السيكومترية للمقياسين (الرضا عن التوجيه الدراسي، ومقياس التوافق الدراسي) من خلال الدراسة الاستطلاعية

- صدق المحكمين:

يعني أن تكون بنود المقياسين (الرضا عن التوجيه الدراسي، ومقياس التوافق الدراسي) مناسبة للغرض الذي وضعت من أجله ويتعلق صدق المحكمين بمدى تعلق البنود بالهدف الذي وضعت من أجله، ومدى وضوحها من ناحية المعنى، والصياغة اللغوية والعلمية والتصميم المنطقي لها، وأنها تغطي المساحات المهمة لمجالها، وللتحقق من ذلك عرض مقياسين على مجموعة من السادة المحكمين ذات الاختصاص والخبرة في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة، وطلب منهم إبداء رأيهم حول بنود وأبعاد المقياسين، وبناءً على ملاحظات السادة المحكمين تم تعديلها بصورتها النهائية، مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي مكون من 16 بند، ومقياس التوافق الدراسي مكون من بعدين: بعد التوافق

مع المنهاج ويشمل على 10 بنود، وبعد التوافق مع البيئة المدرسية شمل 08 بنود، وبالتالي فإن المقياسين يتمتعان بصدق المحكمين.

– صدق الاتساق الداخلي للمقياسين

يقصد به مدى اتساق كل بنود المقياس مع الدرجة الكلية للبعد أو المقياس الذي تنتمي إليه، أي أن البنود تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء آخر، وتم ذلك من خلال حساب معامل الارتباط كارل بيرسون بين درجة كل بند من بنود المقياس مع والدرجة الكلية للبعد أو المقياس الذي تنتمي إليه.

• الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن التوجيه المدرسي

الجدول رقم (06): صدق الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن التوجيه المدرسي

رقم البند	قيمة معامل الارتباط مع المقياس
البند رقم 01	0,529*
البند رقم 02	0,611*
البند رقم 03	0,559*
البند رقم 04	0,642**
البند رقم 05	0,571*
البند رقم 06	0,565*
البند رقم 07	0,614*
البند رقم 08	0,584*
البند رقم 09	0,542*
البند رقم 10	0,596*

0,534*	البند رقم 11
0,586*	البند رقم 12
0,549*	البند رقم 13
0,648**	البند رقم 14
0,672**	البند رقم 15
0,642**	البند رقم 16
** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$	
* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$	

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من الجداول أعلاه؛ جميع بنود مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي ترتبط مع مقياسها، أي أنها دالة إحصائياً ومتسقة وصادقة لما وضعت لقياسه.

• الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الدراسي

الجدول رقم (07): صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الدراسي

رقم البند	قيمة معامل الارتباط مع البعد	قيمة معامل الارتباط مع المقياس
بعد التوافق مع المنهاج		0.869**
البند رقم 17	0,666**	0,589*
البند رقم 18	0,621*	0,586*
البند رقم 19	0,646**	0,578*
البند رقم 20	0,528*	0,538*

البند رقم 21	0,838**	0,609*
البند رقم 22	0,612*	0,604*
البند رقم 23	0,638*	0,555*
البند رقم 24	0,764**	0,556*
البند رقم 25	0,764**	0,640*
البند رقم 26	0,745**	0,558*
بعد التوافق مع بيئة المدرسة		0.861**
البند رقم 27	0,584*	0,632*
البند رقم 28	0,823**	0,639*
البند رقم 29	0,826**	0,637*
البند رقم 30	0,734**	0,594*
البند رقم 31	0,600*	0,545*
البند رقم 32	0,788**	0,623*
البند رقم 33	0,565*	0,562*
البند رقم 34	0,766**	0,631*
** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية. $\alpha \leq 0.01$ * الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية. $\alpha \leq 0.05$		

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من الجداول أعلاه؛ جميع البنود وأبعاد مقياس التوافق الدراسي ترتبط مع مقياسها، أي أنها دالة إحصائياً ومتسقة وصادقة لما وضعت لقياسه

– ثبات أداة الدراسة

يقصد به أن يعطي نفس النتائج لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة وتحت نفس الظروف والشروط، وللتحقق من ذلك اعتمدنا طريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbachs).

الجدول رقم (08): نتائج اختبار ألفا كرونباخ

البيان	البند	معامل الثبات ألفا كرونباخ
مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي	من 1 إلى البند 16	0.878
مقياس التوافق الدراسي	من 17 إلى البند 34	0.909
كلا المقياسين	من 1 إلى البند 34	0.939

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه؛ قيم معامل الارتباط ألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن التوجيه المدرسي ومقياس التوافق الدراسي، أكبر من القيمة المعيارية للاختبار (0.6) الحد الأدنى، وهي قيم ممتازة وجد مناسبة، وتفي بأهداف وأغراض الدراسة، حيث أن قيمة الثبات للمقياسين تعادل 93.90 %.

7. العينة الأساسية

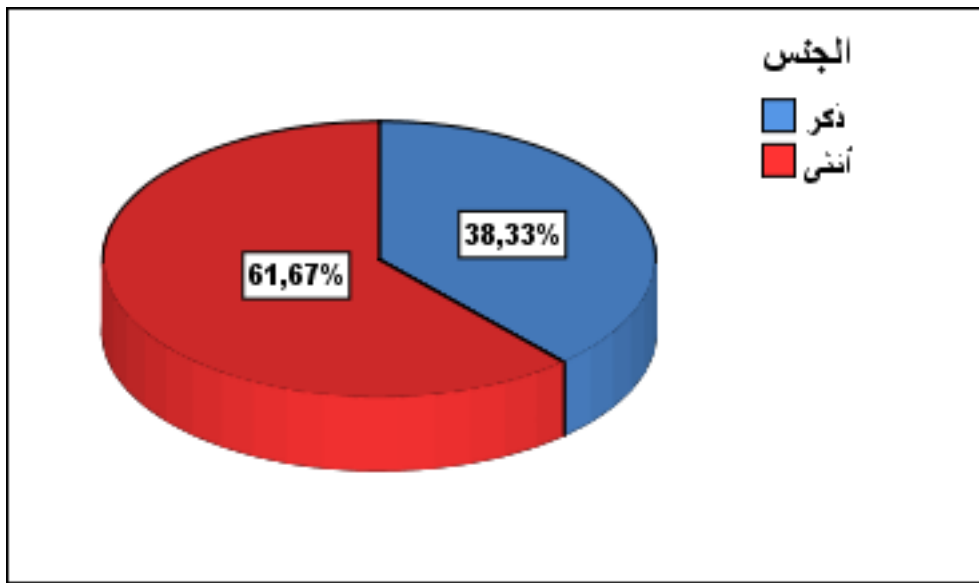
تكونت من 60 تلميذ، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، من مجتمع الدراسة الكلي، وبذلك تتكون عينة الدراسة من تلاميذ مرحلة الثانوية بثنائية عبد المجيد مزيان المسيلة خلال الموسم الدراسي 2024/2023، وفيما يلي خصائص عينة الدراسة الأساسية.

الجدول رقم (09): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	23	38.33
أنثى	37	61.67
المجموع	60	%100

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (01): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفق متغير الجنس



المصدر: مخرجات برنامج SPSS

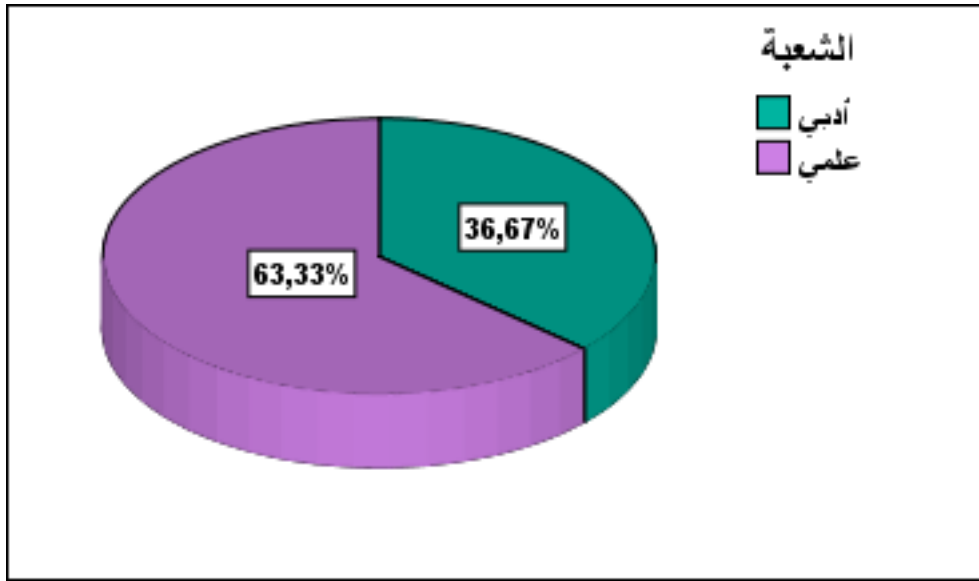
من الجدول أعلاه والشكل أعلاه؛ عينة الدراسة تضمنت كلا الجنسين حيث بلغت نسبة مشاركة الذكور 38.33% تليها ونسبة مشاركة الإناث 61.67% تليها، ومن الملاحظ أن نسبة الإناث أكبر من الذكور.

الجدول (10): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الشعبة

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية%
أدبي	22	36.67
علمي	38	63.33
المجموع	60	%100

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (02): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفق متغير الشعبة



المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه والشكل أعلاه، نسبة الشعبة العلمية 63.33%، أكبر من نسبة مشاركة الشعبة الأدبية 36.67%، لأن التخصصات العلمية تلبي احتياجات سوق العمل الحديث الذي يعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا والهندسة والطب، وإن التطور السريع في هذه المجالات يتطلب مهارات تقنية وعلمية متقدمة، مما يزيد من الطلب على الخريجين المتخصصين في العلمية، بالإضافة إلى ذلك ما توفر الوظائف في المجالات العلمية رواتب ومزايا أفضل مقارنة بالتخصصات الأدبية، مما يجعلها خياراً جذاباً للعديد من التلاميذ.

8. الأساليب الإحصائية المستخدمة

بغرض تحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات وتفسيرها تم الاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) spss، الإصدار 26، وعلى مجموعة من الأساليب الإحصائية تتمثل في:

- معامل الثبات ألفا كرونباخ: يختبر مدى الاعتمادية على أداة الدراسة المستخدمة؛
- اختبار χ^2 (Chi-Square): لمعرفة مصدر التباين والفروق الحاصلة لصالح الفئة ذات القيمة الكبرى، ولها تأثير مباشر على اتجاهات إجابات عينة الدراسة.

• معامل الارتباط كارل بيرسون: ارتباط ثنائي يستخدم في معرفة قوة العلاقة البينية وقيمه محصورة بين (-1 و 1)؛

• معامل التوافق (coefficient de contingence) : يعطي قوة العلاقة بين متغيرين نوعيين تتراوح قيمته بين (0 و 1)، والجدول التالي يوضح قوة العلاقة لمعامل التوافق.

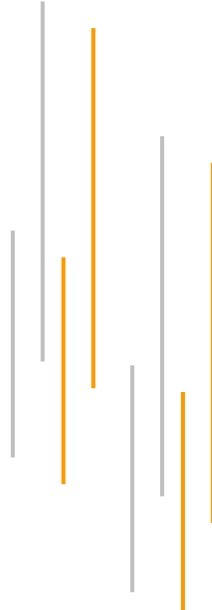
الجدول رقم (11): قوة العلاقة لمعامل التوافق

قوة العلاقة	قيمة معامل التوافق
لا توجد علاقة	0
ضعيفة	أقل من 0.2
منخفضة	من 0.2 إلى أقل 0.50
قوية	من 0.5 إلى أقل من 0.8
قوية جدا	من 0.8 إلى أقل من 1
تامة	1

المصدر: محمد بوعلاق، الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، دار الأمل للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الجزائر، 2009، ص 117.

خلاصة:

يعتبر هذا الفصل بمثابة المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات والعوامل التي كانت بإمكانها أن تعيق السير الحسن للدراسة كونه يحتوي على أهم العناصر الأساسية للدراسة منها المنهج المتبع للدراسة الاستطلاعية، وكذا مجتمع وعينة البحث، ومتغيرات الدراسة وغيرها، وسيتم عرض وتحليل ومناقشة النتائج في الفصل الموالي.



الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج



تمهيد:

ان البحوث في مجال التوجيه المدرسي لا تكتمل أهميتها العلمية إلا بالتأكد من نتائجها ميدانيا من خلال جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة بواسطة الأدوات المناسبة التي تسمح بربط العلاقة بين ما هو نظري وما هو ميداني، وفي هذا الفصل تسعى الدراسة للتأكد من تحقق الفروض المقترحة لذلك، وهذه المرحلة تعد مهمة باعتبارها تكشف عن مدى صدق أو صحة الفرضيات.

1- عرض وتحليل النتائج:

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على:

هناك توافق بين قدرات واستعدادات تلاميذ المدرسة محل الدراسة ومستوى التجاوب مع الموقف التعليمي.

الجدول رقم (12): نتائج اختبار k^2 للبند 26 (ما تقدمه المدرسة من وسائل يساعد على فهم أفضل للمواد الدراسية)

التفضيلات	التكرار	النسبة % المئوية	K^2 المحسوبة	K^2 مجدولة	df درجة الحرية	sig مستوى الدلالة
لا أوافق تماما	/	/	29.100	5.991	02	0.000
لا أوافق	/	/				
محايد	15	25.00				
أوافق	39	65.00				
أوافق تماما	06	10.00				
المجموع	60	100%				

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من خلال الدراسة الميدانية والزيارات المتكررة لثانوية عبد المجيد مزيان المسيلة لاحظنا انها تقدم وسائل تعليمية متنوعة يساعد بشكل كبير في فهم التلاميذ لموادهم الدراسية

حيث؛ تستخدم المختبرات العلمية التي تمكن التلاميذ من القيام بالتجارب العملية التي تعزز فهمهم للنظريات العلمية، الأجهزة الحاسوبية وملاحقها لتدرب عليها واستخدام البرمجيات المختلفة وتعلم الأنترنت ووسائل البحث العلمية المختلفة، كما تحوي على مكتبة توفر مجموعة واسعة من الكتب والمراجع التي يمكن للتلاميذ استخدامها لتعميق معرفتهم في مختلف المجالات، بالإضافة إلى تقديم التوجيه والإرشاد الأكاديمي من خلال دروس الدعم الإضافية ووسائل أخرى مثل الخرائط والنماذج التي يمكن لمسها وتحريكها مما يسهل عملية الفهم والاستيعاب للتلاميذ، باستخدام هذه الوسائل التعليمية المتنوعة، تمكنت ثانوية عبد المجيد مزيان بالمسيلة من تقديم تجربة تعليمية شاملة تلبي احتياجات جميع التلاميذ بمختلف تخصصاتهم العلمية وتساعدتهم في تحقيق أقصى استفادة من تعليمهم، وهذا ما تأكده النتائج الكمية حول البند 26 (ما تقدمه المدرسة من وسائل يساعد على فهم أفضل للمواد الدراسية)، كانت 39 إجابة على تفضيل (أوافق) بنسبة مشاركة 65.00%، تحصل تفضيل (محايد) على 15 إجابة بنسبة مشاركة 25.00%، في حين تحصل تفضيل (أوافق تماماً) على 6 إجابات بنسبة مشاركة 10.00% من إجمالي إجابات عينة الدراسة، وبالنظر إلى الشطر الثاني من الجدول أعلاه، قيمة ك² المحسوبة 29.100 أكبر من الجدولة 5.991 عند درجة حرية 2، وبمستوى دلالة 0.000 أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05؛ وبالرجوع لقاعدة القرار إذا كانت قيمة ك² المحسوبة أكبر من الجدولة فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، ويرجع مصدر هذا التباين والفروق الحاصلة بالدرجة الأولى لصالح الفئة ذات القيمة الكبرى (أوافق)؛ ولها تأثير مباشر على اتجاهات إجابات عينة الدراسة، نستنتج من خلال ما سبق أغلبية عينة الدراسة موافقون على أن ما تقدمه المدرسة من وسائل يساعدهم على فهم أفضل للمواد الدراسية.

الجدول رقم (13): نتائج اختبار k^2 للبند 11 (الشعبة التي وجهت لها تحدد لي مساري المهني المستقبلي)

التفضيلات	التكرار	النسبة % المئوية	K^2 المحسوبة	K^2 مجدولة	df درجة الحرية	sig مستوى الدلالة
لا أوافق تماماً	/	/	45.200	7.815	03	0.000
لا أوافق	04	06.70				
محايد	07	11.70				
أوافق	37	61.70				
أوافق تماماً	12	20.00				
المجموع	60	100%				

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

إن اختيار الشعبة الملائمة لقدرات واستعدادات التلاميذ نقطة انطلاق أساسية نحو تحديد المجال الذين سيتخصصون فيه في حياتهم المهنية، ويؤثر بشكل مباشر على الفرص المتاحة لهم في سوق العمل، ولا يقتصر تأثير التخصص العلمي على الفرص الوظيفية فحسب، بل يمتد إلى تطوير مهارات معينة تتناسب مع المجال الذي اختاروه، فمثلاً التخصص في العلوم الإنسانية يعزز من قدراتك على التفكير النقدي والتحليلي والتواصل الفعال، وهي مهارات ضرورية في مجالات مثل علم الاجتماع، الصحافة، التعليم، إدارة الأعمال، من جهة أخرى التخصصات العلمية والتقنية تركز على المهارات التقنية والتحليلية التي تعتبر حاسمة في الصناعات التكنولوجية والهندسية، علاوة على ذلك يتيح التخصص العلمي للفرد بناء شبكة مهنية متينة خلال فترة الدراسة، من خلال العلاقات مع الأساتذة والزملاء والفرص التدريبية، هذه الشبكة يمكن أن تكون أساسية في تسهيل الحصول على فرص عمل بعد التخرج، ومن المهم أيضاً أن نأخذ في الاعتبار أن التخصص العلمي لا يعني بالضرورة تقييد المسار المهني، بل يمكن أن يكون نقطة انطلاق لاستكشاف مجالات جديدة وتطوير مهارات متعددة، إن اختيار التخصص العلمي يعكس شغف الشخص

واهتماماته، مما يمكن أن يسهم في زيادة الرضا الوظيفي في المستقبل، فعندما تعمل في مجال تحبه وتهتم به تكون فرص النجاح والنمو الشخصي والمهني أكبر بكثير، لذلك تولى ثانوية عبد المجيد مزيان المسيلة أهمية بالغة في تحقيق الرغبات الاختيارية لتلاميذها بناءً على المزج بين الاهتمامات الشخصية للتلميذ والقدرات الفردية له مع مراعاة فرص العمل المستقبلية والتحويلات الطارئة في عالم الشغل، ومن خلال الجدول أعلاه وما قدمه من معطيات كمية حول البند 11 (الشعبة التي وجهت لها تحدد لي مساري المهني المستقبلي)، كانت 37 إجابة على تفضيل (أوافق) بنسبة مشاركة كبيرة 61.70% مقارنة بالتفضيلات الأخرى، وبالنظر إلى الشرط الثاني من الجدول أعلاه، قيمة ك² المحسوبة 45.200 أكبر من الجدولة 7.815 عند درجة الحرية 3، وبمستوى دلالة 0.000 أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05؛ وبالرجوع إلى قاعدة القرار إذا كانت قيمة ك² المحسوبة أكبر من الجدولة فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، ويرجع مصدر هذا التباين والفروق الحاصلة بالدرجة الأولى لصالح الفئة ذات القيمة الكبرى (أوافق)؛ ولها تأثير مباشر على اتجاهات إجابات عينة الدراسة، نستنتج من خلال ما سبق أغلبية عينة الدراسة موافقون على أن التخصصات الدراسية للمبجوثين التي وجهوا إليها يشعرون بأنها تحدد لهم مسارهم المهني المستقبلي.

الجدول رقم (14): يوضح العلاقة بين البند 1 (طريقة التوجيه التي تعتمد على المعدل العام) والبند 4 (توافق القدرات العلمية للتلميذ مع الشعبة التي وجه لها).

مستوى الدلالة Sig	معامل التوافق CC	المجموع	قدراتي العلمية تتناسب مع الشعبة التي وجهت لها				q1 * q4 Crosstabulation	
			أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق	محايد
0.000	0.630	6	0	6	0	0	لا أوافق	طريقة التوجيه التي تعتمد على المعدل العام تزيد من الرغبة الدراسية
		17	0	7	6	4	محايد	
		31	4	25	2	0	أوافق	
		6	4	2	0	0	أوافق تماماً	
		60	8	40	8	4	المجموع	
الجدول يربط بين البند 1 والبند 4								

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

تعد عملية التوجيه الأكاديمي في العديد من الأنظمة التعليمية محورية في تحديد مستقبل التلاميذ، وتعتمد في كثير من الأحيان على المعدل العام، هذه الطريقة تطرح عدة تساؤلات حول مدى توافقها مع قدرات الطالب الحقيقية واهتماماته الأكاديمية، فعندما يعتمد التوجيه على المعدل العام فقط، فإن النتيجة قد تكون توجيه التلاميذ إلى شعب قد لا تتناسب مع مهاراتهم الفردية واهتماماتهم الشخصية، فعلى سبيل المثال تلميذ يتحصل على معدل مرتفع بسبب أدائه الجيد في معظم المواد، لكنه قد يكون لديه شغف وقدرة كبيرة في مجالات مثل الفنون أو العلوم الإنسانية التي قد لا تعكسها درجاته العامة العالية، في هذه الحالة قد يؤدي التوجيه بناءً على المعدل العام إلى توجيهه إلى شعبة علمية مثل الطب أو الهندسة، بدلاً من مجال يعكس اهتماماته الفعلية، من جهة أخرى قد يؤدي التركيز على المعدل العام إلى تجاهل بعض القدرات الأكاديمية الفريدة التي يمتلكها التلميذ في مواد معينة، فالتلميذ الذي لديه قدرة متميزة في الرياضيات والعلوم قد لا يكون معدله العام مرتفعاً، ولكنه قد يكون مناسباً جداً للتخصصات التي تتطلب هذه المهارات لذا الاعتماد الحصري على المعدل العام قد يحرم هؤلاء التلاميذ من الالتحاق بالشعب التي تتوافق مع قدراتهم الفعلية، وبالتالي التوجيه الأكاديمي الفعال يجب أن يكون شاملاً يأخذ بعين الاعتبار ليس فقط المعدل العام ولكن أيضاً نقاط القوة الفردية للتلميذ واهتماماته، وذلك من خلال إجراء تقييمات شاملة لقدرات الطلاب واستشارات مهنية مبكرة لتحسين عملية التوجيه بشكل كبير، وهذا يمكن أن يؤدي إلى توجيه التلميذ نحو شعب تتوافق مع مهاراته واهتماماته، مما يعزز من فرص نجاحهم الأكاديمي والمهني في المستقبل.، من خلال الجدول أعلاه وما قدمه من معطيات كمية حول البند 1 (طريقة التوجيه التي تعتمد على المعدل العام تزيد من الرغبة في الدراسية) وعلاقتها بالبند 4 (قدراتي العلمية تتناسب مع الشعبة التي وجهت لها)، يتبين أن إجابات عينة الدراسة كانت 6 مفردة بحثية على تفضيل (أوافق)، و 17 مفردة بحثية موزعة على 3 مجموعات المجموعة الأولى بحجم 4 مفردة بحثية (لا أوافق)، المجموعة الثانية بحجم 6 مفردة بحثية (محايد)، المجموعة الثالثة بحجم 7 مفردة بحثية (أوافق)، كما نجد 31

مفردة بحثية موزعة على 3 مجموعات المجموعة الأولى بحجم 2 مفردة بحثية (محايد)، المجموعة الثانية بحجم 25 مفردة بحثية (أوافق)، المجموعة الثالثة بحجم 4 مفردة بحثية (أوافق تماماً)، كما نلاحظ 6 مفردة بحثية موزعة على مجموعتين 2 مفردة بحثية (أوافق) و 4 مفردة بحثية (أوافق تماماً).

بالنسبة للاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة حول العلاقة بين البند 1 (طريقة التوجيه التي تعتمد على المعدل العام تزيد من الرغبة في الدراسية) وعلاقتها بالبند 4 (قدراتي العلمية تتناسب مع الشعبة التي وجهت لها)، ترجع الفروق الحاصلة بالدرجة الأولى لصالح الفئة ذات القيمة الكبرى (أوافق) بحجم 31 مفردة بحثية ولها تأثير مباشر على الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة، وبالنظر للشطر الثاني من الجدول قيمة معامل التوافق CC (0.630) بمستوى معنوية 0.000 أقل من مستوى معنوية المعتمدة في الدراسة 0.05، يشير ذلك لوجود علاقة قوية بين البندين البند 1 والبند 4 لصالح التفضيل (أوافق).

الجدول رقم (15): يوضح العلاقة بين البند 14 (أحافظ على المواعيد المدرسية) والبند 32 (اعتبر توجيهي لهذه الشعبة متوافقاً مع استعداداتي وقدراتي العلمية).

مستوى الدلالة Sig	معامل التوافق CC	المجموع	أحافظ على المواعيد المدرسية				q14* q32 Crosstabulation	
			أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق تماماً	اعتبر توجيهي لهذه الشعبة متوافقاً مع استعداداتي وقدراتي العلمية
0.000	0.629	2	0	0	2	0	لا أوافق تماماً	اعتبر توجيهي لهذه الشعبة متوافقاً مع استعداداتي وقدراتي العلمية
		2	0	0	0	2	لا أوافق	
		25	6	14	3	2	محايد	
		27	8	12	7	0	أوافق	
		4	0	2	0	2	أوافق تماماً	
		60	14	28	12	6	المجموع	

الجدول يربط بين البند 14 والبند 32

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

محافظة التلميذ على المواعيد المدرسية يعكس اهتمامه بالمواد الدراسية التي يدرسها، فإذا كان التلميذ يحرص على حضور حصص الرياضيات في موعدها المحدد، فهذا قد يكون مؤشراً على شغفه بالرياضيات واستعداده للتعلم في هذا المجال، إن توجيه هذا التلميذ إلى شعبة تتوافق مع اهتماماته مثل الشعبة العلمية، قد يؤدي إلى تعزيز أدائه الأكاديمي وتحقيقه نتائج متميزة، من ناحية أخرى الالتزام بالمواعيد المدرسية يمكن أن يساعد في الكشف عن

استعدادات التلميذ الفعلية، فقد يظهر طالب ملتزم بالمواعيد في حصص العلوم على سبيل المثال قدرة عالية على استيعاب المفاهيم علمية وتعامل دقيق مع التجارب المخبرية، مما يجعله مناسباً للتخصص في مجالات مثل الفيزياء أو الكيمياء، ومع ذلك يجب أن يكون التوجيه الأكاديمي شاملاً ويأخذ في الاعتبار ليس فقط الالتزام بالمواعيد بل أيضاً اهتمامات التلميذ الشخصية وقدراته الأكاديمية، والدمج بين المواعيد والشغف الأكاديمي واستعدادات التلميذ العلمية يضمن توجيه الطلاب نحو الشعب التي تناسبهم حقاً. هذا النهج المتكامل يعزز من فرص النجاح الأكاديمي والمهني، حيث يعمل التلميذ في مجالات تتناسب مع مهاراته واهتماماته الفعلية، من خلال الجدول أعلاه وما قدمه من معطيات كمية حول البند 14 (اعتبر توجيهي لهذه الشعبة متوافقاً مع استعداداتي وقدراتي العلمية) وعلاقتها بالبند 32 (أحافظ على المواعيد المدرسية)، يتبين أن إجابات عينة الدراسة كانت 2 مفردة بحثية على تفضيل (محايد)، 2 مفردة بحثية على تفضيل (لا أوافق)، 25 مفردة بحثية موزعة على 4 مجموعات المجموعة الأولى بحجم 2 مفردة بحثية (لا أوافق)، المجموعة الثانية بحجم 3 مفردة بحثية (محايد)، المجموعة الثالثة بحجم 14 مفردة بحثية (أوافق)، المجموعة الرابعة بحجم 6 مفردة بحثية (أوافق تماماً)، كما نجد 27 مفردة بحثية موزعة على 3 مجموعات المجموعة الأولى بحجم 7 مفردة بحثية (محايد)، المجموعة الثانية بحجم 12 مفردة بحثية (أوافق)، المجموعة الثالثة بحجم 8 مفردة بحثية (أوافق تماماً)، كما نلاحظ 4 مفردة بحثية موزعة على مجموعتين 2 مفردة بحثية (لا أوافق) و 2 مفردة بحثية (أوافق).

بالنسبة للاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة حول العلاقة بين البند 14 (اعتبر توجيهي لهذه الشعبة متوافقاً مع استعداداتي وقدراتي العلمية) وعلاقتها بالبند 32 (أحافظ على المواعيد المدرسية)، ترجع الفروق الحاصلة بالدرجة الأولى لصالح الفئة ذات القيمة الكبرى (أوافق) بحجم 27 مفردة بحثية ولها تأثير مباشر على الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة، وبالنظر للشطر الثاني من الجدول قيمة معامل التوافق CC (0.629) بمستوى

معنوية 0.000 أقل من مستوى معنوية المعتمدة في الدراسة 0.05، يشير ذلك لوجود علاقة قوية بين البندين البند 14 والبند 32 لصالح التفضيل (أوافق).

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على:

هناك تقبل ورضا من طرف التلاميذ لتخصصهم الدراسي الحاضر

الجدول رقم (16): نتائج اختبار k^2 للبند 06 (رضاي عن هذه الشعبة أثر بالإيجاب على نتائج)

التفضيلات	التكرار	النسبة % المئوية	K^2 المحسوبة	K^2 مجدولة	df درجة الحرية	sig مستوى الدلالة
لا أوافق تماماً	/	/	9.733	7.815	03	0.021
لا أوافق	9	15.00				
محايد	10	16.70				
أوافق	17	28.30				
أوافق تماماً	24	40.00				
المجموع	60	100%				

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

الرضا عن التخصص العلمي يحقق نتائج علمية إيجابية على الصعيدين الأكاديمي والمهني، فعندما يشعر التلميذ بالرضا عن اختيارهم الأكاديمي، يكون لديهم دافع أقوى للتعلم والاستكشاف، مما يعزز تفوقهم الأكاديمي ويؤدي إلى تحقيق نتائج ممتازة في دراستهم. هذا الشعور بالرضا يترجم إلى مستويات أعلى من الالتزام والمثابرة، مما يساعدهم على تجاوز التحديات الصعبة التي قد تواجههم في رحلتهم التعليمية، أما على صعيد مستقبلهم المهني يمنح الرضا عن التخصص الثقة للخريجين في متابعة مسارات مهنية تتماشى مع اهتماماتهم وأهدافهم، مما يساهم في نجاحهم المهني، بالإضافة إلى ذلك يؤدي الرضا التخصص الدراسي إلى تعزيز الشعور بالإنجاز الشخصي، مما ينعكس إيجابياً على الصحة النفسية

والاجتماعية وغيرها من المجالات، وفي نهاية المطاف، يكون التلاميذ الراضون عن تخصصاتهم أكثر قدرة على تقديم إسهامات قيمة لمجتمعاتهم ومجالات تخصصهم، ومن خلال الجدول أعلاه وما قدمه من معطيات كمية حول البند 6 (رضاي عن هذه الشعبة أثر بالإيجاب على نتائجي)، كانت 24 إجابة على تفضيل (أوافق تماما) بنسبة مشاركة 40.00%، كانت 17 إجابة على تفضيل (أوافق) بنسبة مشاركة 28.30%، تحصل تفضيل (محايد) على 10 إجابات بنسبة مشاركة 16.70%، وتحصل تفضيل (لا أوافق) على 9 إجابات بنسبة مشاركة 15.00% من إجمالي إجابات عينة الدراسة، وبالنظر إلى الشطر الثاني من الجدول أعلاه، قيمة ك² المحسوبة 9.733 أكبر من المجدولة 7.815 عند درجة حرية 3 وبمستوى دلالة 0.021 أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05؛ بالرجوع لقاعدة القرار إذا كانت قيمة ك² المحسوبة أكبر من المجدولة فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، ويرجع مصدر هذا التباين والفروق الحاصلة بالدرجة الأولى لصالح الفئة ذات القيمة الكبرى (موافق تماما)؛ ولها تأثير مباشر على اتجاهات إجابات عينة الدراسة، نستنتج من خلال ما سبق أغلبية عينة الدراسة موافقون تماما وراضون على تخصصاتهم الدراسية وهو ما حقق لهم نتائج إيجابية.

الجدول رقم (17): نتائج اختبار ك² للبند 13 (أشعر بالرضا عن الشعبة الموجه لها لأنها تحقق لي مكانة اجتماعية)

التفضيلات	التكرار	النسبة %المئوية	K ² المحسوبة	K مجدولة	df درجة الحرية	sig مستوى الدلالة
لا أوافق تماما	02	03.30	24.400	7.815	03	0.000
لا أوافق	/	/				
محايد	15	25.00				
أوافق	29	48.30				
أوافق تماما	14	23.30				
المجموع	60	100%				

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

شعور التلميذ بالرضا عن الشعبة الأكاديمية الموجهة له يحقق مكانة اجتماعية، فعندما يتقبل التلميذ تخصصه بحماس يشعر بالتوافق مع مجال دراسته وينمو لديهم شعور بالثقة والالتزام، مما يعزز أدائه الأكاديمي ويساعده على التفوق، هذا التفوق يفتح لهم أبواب الفرص المهنية المميزة، حيث ينظر إليهم المجتمع وأرباب العمل كأفراد ذوي قيمة عالية ومهارات متقدمة، علاوة على ذلك الإحساس بالرضا عن التخصص يعزز من رغبته في المشاركة النشطة والمساهمة في مجتمعه، مما يرفع من مكانته الاجتماعية ويساهم في بناء سمعة إيجابية له، فعندما يشعر بالتقدير والاحترام من قبل أقرانه في المجتمع، يزداد تحفيزه ويحقق بذلك المزيد من النجاحات، مما يخلق دورة من التطور الإيجابي على الصعيدين الشخصي والاجتماعي، في النهاية، الرضا عن الشعبة يساهم في بناء هوية قوية ومكانة اجتماعية مستدامة للتلميذ ويعزز من شعوره بالانتماء الاجتماعي، وهذا ما تؤكدته النتائج والمعطيات كمية حول البند 13 (أشعر بالرضا عن الشعبة الموجه لها لأنها تحقق لي مكانة اجتماعية)، كانت 29 إجابة على تفضيل (أوافق) بنسبة مشاركة 48.30%، كانت 15 إجابة على تفضيل (محايد) بنسبة مشاركة 25.00%، تحصل تفضيل (أوافق تماماً) على 14 إجابة بنسبة مشاركة 23.30%، وتحصل تفضيل (لا أوافق تماماً) على 2 إجابة بنسبة مشاركة ضعيفة جداً 03.30% من إجمالي إجابات عينة الدراسة، وبالنظر إلى الشطر الثاني من الجدول أعلاه، قيمة ك² المحسوبة 24.400 أكبر من الجدولة 7.815 عند درجة الحرية 3 وبمستوى دلالة 0.000 أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05؛ بالرجوع لقاعدة القرار إذا كانت قيمة ك² المحسوبة أكبر من الجدولة فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، ويرجع مصدر هذا التباين والفروق الحاصلة بالدرجة الأولى لصالح الفئة ذات القيمة الكبرى (أوافق)؛ ولها تأثير مباشر على اتجاهات إجابات عينة الدراسة، نستنتج من خلال ما سبق أغلبية عينة الدراسة موافقون على رضاهم بالشعبة الموجه لهم وتحقق لهم مكانة اجتماعية.

الجدول رقم (18): يوضح العلاقة بين البند 2 (حققت رغبتى من خلال اختياري لهذه الشعبة) والبند 5 (رضاي عن هذه الشعبة زاد من اجتهادي ومثابرتي).

مستوى الدلالة Sig	معامل التوافق CC	المجموع	رضاي عن هذه الشعبة زاد من اجتهادي ومثابرتي				q2 * q5 Crosstabulation	
			أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	محايد	موافق
0.041	0.424	9	2	1	4	2	محايد	حققت رغبتى من خلال اختياري لهذه الشعبة
		43	2	26	11	4	موافق	
		8	2	4	0	2	أوافق تماماً	
		60	6	31	15	8	المجموع	
الجدول يربط بين البند 2 والبند 5								

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

تحقيق الرغبة في اختيار الشعبة الدراسية يسهم بشكل كبير في تعزيز المثابرة والاجتهاد لدى التلاميذ، لأنه يعكس توافق بين ميولهم الشخصية ومتطلبات دراستهم، فعندما يختار التلاميذ الشعبة التي تلبي اهتماماتهم وشغفهم، يشعرون بالانخراط والارتباط العاطفي مع المواد الدراسية، مما يزيد من دافعهم الداخلي للتعلم، هذا الدافع يجعلهم أكثر استعداداً لبذل جهد إضافي والتغلب على التحديات الأكاديمية، بالإضافة إلى ذلك الدراسة في مجال يثير اهتمامهم تجعل العملية التعليمية أكثر متعة وأقل إجهاداً، يجد التلاميذ أن الموضوعات التي يدرسونها تتماشى مع ميولهم الطبيعية وقدراتهم، هذا الاهتمام المتزايد يترجم إلى التزام أكبر بالواجبات الأكاديمية والمثابرة في التحصيل العلمي، و يشعرون بالإنجاز الشخصي الذي يقوي الثقة بالنفس ويحفزهم على الاستمرار في المثابرة والاجتهاد لتحقيق أهداف أكبر، ومن خلال الجدول أعلاه وما قدمه من معطيات كمية حول البند 2 (حققت رغبتى من خلال اختياري لهذه الشعبة) وعلاقتها بالبند 5 (رضاي عن هذه الشعبة زاد من اجتهادي ومثابرتي)، يتبين أن أغلبية إجابات عينة الدراسة بين البندين كانت لصالح 43 مفردة بحثية موزعة على 4 مجموعات المجموعة الأولى بحجم 4 مفردة بحثية (لا أوافق)، المجموعة الثانية بحجم 11 مفردة بحثية (محايد)، المجموعة الثالثة بحجم 26 مفردة بحثية (أوافق)، المجموعة الرابعة بحجم 2 مفردة بحثية (أوافق تماماً)، وبالتالي ترجع الفروق الحاصلة بالدرجة الأولى لصالح الفئة ذات القيمة الكبرى (أوافق) بحجم 43 مفردة بحثية ولها تأثير مباشر على الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة، وبالنظر للشرط الثاني من الجدول قيمة

معامل التوافق CC (0.424) بمستوى معنوية 0.041 أقل من مستوى معنوية المعتمدة في الدراسة 0.05، يشير ذلك لوجود علاقة منخفضة بين البندين البند 2 والبند 5 لصالح التفضيل (أوافق).

الجدول رقم (19): يوضح العلاقة بين البند 7 (دراستي لهذه الشعبة تحقق طموحاتي) والبند 9 (كانت لدي ميول ورغبات في الشعبة التي وجهت لها).

مستوى الدلالة Sig	معامل التوافق CC	المجموع	كانت لدي ميول ورغبات في الشعبة التي وجهت لها			q7* q9 Crosstabulation	
			أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	محايد
0.009	0.471	4	2	2	0	لا أوافق	دراستي لهذه الشعبة تحقق طموحاتي
		9	0	4	5	محايد	
		35	2	25	8	أوافق	
		12	4	4	4	أوافق تماماً	
		60	8	35	17	المجموع	
الجدول يربط بين البند 7 والبند 9							

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

الميول والرغبات نحو التخصص تحقق طموحات التلاميذ، فعندما يتمكن التلميذ من اختيار التخصص الدراسي الذي يتماشى مع اهتماماته وشغفه، يزداد لديه الحافز الداخلي للتعلم والاستكشاف، هذا الحافز يدفعه للاستثمار بجهد أكبر في دراسته، مما يعزز من أدائه الأكاديمي، ويقلل ذلك من شعوره بالضغط والإجهاد والإحباط، مما يزيد من قدرته على المثابرة و تطوير مهاراته وبناء الثقة لنفسه ويعزز من شعوره بالإنجاز، كما يمنحه رؤية واضحة لمساره الدراسي والمهني المستقبلي، مما يساعده على وضع أهداف واقعية والعمل بجد لتحقيقها، ومن خلال الجدول أعلاه وما قدمه من معطيات كمية حول البند 7 (دراستي لهذه الشعبة تحقق طموحاتي) وعلاقتها بالبند 9 (كانت لدي ميول ورغبات في الشعبة التي وجهت لها)، يتبين أن إجابات عينة الدراسة كانت 4 مفردة بحثية موزعة على مجموعتين المجموعة الأولى بحجم 2 مفردة بحثية (أوافق)، المجموعة الثانية بحجم 2 مفردة بحثية (أوافق تماماً)، كما نجد 9 مفردة بحثية موزعة على مجموعتين المجموعة الأولى بحجم 5 مفردة بحثية (محايد)، المجموعة الثانية بحجم 4 مفردة بحثية (أوافق)، كما يلاحظ 35 مفردة بحثية موزعة على 3 مجموعات، المجموعة الأولى 8 مفردة بحثية (محايد)، المجموعة

الثانية 25 مفردة بحثية (أوافق)، المجموعة الثالثة بحجم 2 مفردة بحثية (أوافق تماما)، 12 مفردة بحثية موزعة على 3 مجموعات، المجموعة الأولى 4 مفردة بحثية (محايد)، المجموعة الثانية 4 مفردة بحثية (أوافق)، المجموعة الثالثة بحجم 4 مفردة بحثية (أوافق تماما).

بالنسبة للاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة حول العلاقة بين البند 7 (دراستي لهذه الشعبة تحقق طموحاتي)، وبالبند 9 (كانت لدي ميول ورغبات في الشعبة التي وجهت لها)، ترجع الفروق الحاصلة بالدرجة الأولى لصالح الفئة ذات القيمة الكبرى (أوافق) بحجم 35 مفردة بحثية ولها تأثير مباشر على الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة، وبالنظر للشطر الثاني من الجدول قيمة معامل التوافق cc (0.471) بمستوى معنوية 0.000 أقل من مستوى معنوية المعتمدة في الدراسة 0.05، يشير ذلك لوجود علاقة منخفضة بين البندين البند 7 والبند 9 لصالح التفضيل (أوافق).

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على:

هناك توافق بين نظرة التلاميذ المستقبلية وطبيعة التنظيم داخل البيئة المدرسية

الجدول رقم (20): نتائج اختبار k^2 للبند 28 (أتضايق من الالتزام بالنظام المدرسي)

التفضيلات	التكرار	النسبة % المئوية	K^2 المحسوبة	K مجدولة	df درجة الحرية	sig مستوى الدلالة
لا أوافق تماما	21	35.00	28.667	9.488	04	0.000
لا أوافق	23	38.30				
محايد	06	10.00				
أوافق	07	11.70				
أوافق تماما	03	05.00				
المجموع	60	100%				

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

عدم تضاييق التلميذ من الالتزام بالنظام المدرسي يعد مؤشرا قويا على رضاه ورضاه في تخصصه الدراسي، فعندما يشعر التلميذ بالانتماء والتوافق مع مجاله الأكاديمي، ينظر إلى الأنظمة المدرسية كأدوات تساعد على تحقيق أهدافه بدلا من كونها قيودا والتزامات تثق عاتقه، هذا الشعور الإيجابي يدفعه للالتزام بالمواعيد والقواعد المدرسية بسهولة وبدون شعور بالإجهاد أو الملل، نتيجة لذلك يصبح أكثر انخراطا في الأنشطة الأكاديمية ويظهر استعدادا أكبر للمشاركة في الأنشطة التعليمية بالإضافة إلى ذلك الرضا عن التخصص يعزز من تفاني التلميذ في تحسين مهاراته وتطوير معرفته، ويعكس مستوى عال من الرضا والرغبة في مواصلة التعليم، مما يؤثر بشكل إيجابي على مسيرته الأكاديمية والمهنية المستقبلية. ومن خلال الجدول أعلاه وما قدمه من معطيات كمية حول البند 28 (تضاييق من الالتزام بالنظام المدرسي)، كانت 23 إجابة على تفضيل (لا أوافق) بنسبة مشاركة 38.30%، كانت 21 إجابة على تفضيل (لا أوافق تماما) بنسبة مشاركة 35.00%، تحصل تفضيل (أوافق) على 7 إجابات بنسبة مشاركة 11.70%، وتحصل تفضيل (محايد) على 6 إجابات بنسبة مشاركة 10.00%، وتحصل تفضيل (أوافق تماما) على 03 إجابات بنسبة مشاركة ضعيفة جدا 05.00% من إجمالي إجابات عينة الدراسة، وبالنظر إلى الشطر الثاني من الجدول أعلاه، قيمة ك² المحسوبة 28.667 أكبر من الجدولة 9.488 عند درجة حرية 4 وبمستوى دلالة 0.000 أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05؛ بالرجوع لقاعدة القرار إذا كانت قيمة ك² المحسوبة أكبر من الجدولة فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، ويرجع مصدر هذا التباين والفروق الحاصلة بالدرجة الأولى لصالح الفئة ذات القيمة الكبرى (لا أوافق)؛ ولها تأثير مباشر على اتجاهات إجابات عينة الدراسة، نستنتج من خلال ما سبق أغلبية عينة الدراسة غير موافقون على تضاييقهم من الالتزام بالنظام المدرسي.

الجدول رقم (21): نتائج اختبار k^2 للبند 33 (أشعر بأن المدرسة لا تلبي كافة احتياجاتي)

التفضيلات	التكرار	النسبة %المئوية	K^2 المحسوبة	K مجدولة	df درجة الحرية	sig مستوى الدلالة
لا أوافق تماماً	27	45.00	45.333	9.488	04	0.000
لا أوافق	22	36.70				
محايد	05	08.30				
أوافق	05	08.30				
أوافق تماماً	01	01.70				
المجموع	60	100%				

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

إن شعور التلميذ بأن المدرسة تلبي كافة احتياجاته التعليمية يساهم بشكل كبير في نجاحه الأكاديمي والشخصي، فعندما يجد التلميذ البيئة المدرسية ملائمة وتوفر له الموارد والدعم اللازمين لتعلمه، مثل المناهج المتنوعة، المعلمين المؤهلين وغيرها، يشعر بالتقدير والاهتمام هذا الشعور يعزز من تحفيزه للمشاركة الفعالة في عملية التعلم، ويشجعه على استكشاف مواضيع جديدة بفضول وثقة، إن توفير المدرسة لاحتياجاته التعليمية يخلق لديه إحساساً بالأمان والتشجيع مما يمكنه من التركيز على تحقيق أهدافه الأكاديمية دون قلق أو شعور بالضغط، علاوة على ذلك عندما يشعر التلميذ بأن احتياجاته التعليمية تلبي فإنه يطور علاقات إيجابية مع أساتذته وزملائه وباقي الأسرة التربوية، مما يعزز من تجربته المدرسية بشكل عام، وبالتالي الدعم الشامل من المدرسة يعزز من شعور التلميذ بالكفاءة والإنجاز مما يدفعه لمواصلة تطوير مهاراته والمعرفة لتحقيق طموحاته المستقبلية، وهذا ما تؤكدته النتائج الكمية حول البند 33 (أشعر بأن المدرسة لا تلبي كافة احتياجاتي)، كانت 27 إجابة على تفضيل (لا أوافق تماماً) بنسبة مشاركة 45.00%، كانت 22 إجابة على تفضيل (لا أوافق) بنسبة مشاركة 36.70%، تحصل التفضيلان (محايد وأوافق) على 5

إجابات لكل منهما بنسبة مشاركة 08.30%، وتحصل تفضيل (أوافق تماماً) على إجابة واحدة بنسبة مشاركة ضعيفة جداً 01.70% من إجمالي إجابات عينة الدراسة، وبالنظر إلى الشطر الثاني من الجدول أعلاه، قيمة ك² المحسوبة 45.333 أكبر من الجدولة 9.488 عند درجة حرية 4 وبمستوى دلالة 0.000 أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05؛ بالرجوع لقاعدة القرار إذا كانت قيمة ك² المحسوبة أكبر من الجدولة فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، ويرجع مصدر هذا التباين والفروق الحاصلة بالدرجة الأولى لصالح الفئة ذات القيمة الكبرى (لا أوافق تماماً) ولها تأثير مباشر على اتجاهات إجابات عينة الدراسة، نستنتج من خلال ما سبق أغلبية عينة الدراسة غير موافقون تماماً على شعورهم بأن المدرسة لا تلبي كافة احتياجاتهم.

الجدول رقم (22): يوضح العلاقة بين البند 31 (الذي رغبة قوية في الدراسة) والبند 34 (أحترم إدارة المدرسة حتى لو صدر منهم ما يضايقني).

مستوى الدلالة	معامل التوافق	المجموع	أحترم إدارة المدرسة حتى لو صدر منهم ما يضايقني				q31 * q34 Crosstabulation	
			أوافق تماما	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق	محايد
0.001	0.567	13	0	7	2	4	لا أوافق	لدي رغبة قوية في الدراسة
		17	6	6	5	0	محايد	
		24	4	16	4	0	أوافق	
		6	4	2	0	0	أوافق تماما	
		60	14	31	11	4	المجموع	
الجدول يربط بين البند 31 والبند 34								

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

احترام الأسرة التربوية في المدرسة يعد من أبرز المؤشرات على رغبة التلميذ في الدراسة ونجاحه فيها، حينما يحترم التلميذ المعلمين والإداريين فإن ذلك يعكس تقديره للعملية التعليمية ورغبته الجادة في الاستفادة منها، يظهر هذا الاحترام من خلال سلوكيات مثل الاستماع، المشاركة الفعالة في الدروس، الالتزام بالقواعد المدرسية، هذه التصرفات تعكس نضج التلميذ وفهمه لأهمية التعليم كوسيلة لتحقيق أهدافه الشخصية والمهنية، كما أن احترام التلميذ لأسرته التربوية يعزز من بيئة التعلم الإيجابية داخل المدرسة فالمعلمون يشعرون بالتقدير والاحترام، مما يدفعهم لتقديم المزيد من الجهد والدعم للتلاميذ، هذا التفاعل الإيجابي

يخلق جوا من الثقة والتعاون مما يساعد على تحسين الأداء الأكاديمي للتلميذ، بالإضافة إلى ذلك يعد احترام الأسرة التربوية مؤشراً على القيم والأخلاق التي اكتسبها التلميذ من بيئته الأسرية، إذ يعكس هذا الاحترام تربية حسنة تقوم على الاعتراف بأهمية التعليم والمجهود الذي يبذله المعلمون، من خلال الجدول أعلاه وما قدمه من معطيات كمية حول البند 31 (لدي رغبة قوية في الدراسة) وعلاقتها بالبند 34 (أحترم إدارة المدرسة حتى لو صدر منهم ما يضايقني)، يتبين أن إجابات عينة الدراسة كانت 13 مفردة بحثية موزعة على 3 مجموعات المجموعة الأولى بحجم 4 مفردة بحثية (لا أوافق)، المجموعة الثانية بحجم 2 مفردة بحثية (محايد)، المجموعة الثالثة بحجم 7 مفردة بحثية (أوافق)، و 17 مفردة بحثية موزعة على 3 مجموعات المجموعة الأولى بحجم 4 مفردة بحثية (محايد)، المجموعة الثانية بحجم 6 مفردة بحثية (أوافق)، المجموعة الثالثة بحجم 6 مفردة بحثية (أوافق تماماً)، كما نجد 24 مفردة بحثية موزعة على 3 مجموعات المجموعة الأولى بحجم 4 مفردة بحثية (محايد)، المجموعة الثانية بحجم 16 مفردة بحثية (أوافق)، المجموعة الثالثة بحجم 4 مفردة بحثية (أوافق تماماً)، كما نلاحظ 6 مفردة بحثية موزعة على مجموعتين 2 مفردة بحثية (أوافق) و 4 مفردة بحثية (أوافق تماماً).

بالنسبة للاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة حول العلاقة بين البند 31 (لدي رغبة قوية في الدراسة) وعلاقتها بالبند 34 (أحترم إدارة المدرسة حتى لو صدر منهم ما يضايقني)، ترجع الفروق الحاصلة بالدرجة الأولى لصالح الفئة ذات القيمة الكبرى (موافق) بحجم 24 مفردة بحثية ولها تأثير مباشر على الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة، وبالنظر للشطر الثاني من الجدول قيمة معامل التوافق CC (0.567) بمستوى معنوية 0.001 أقل من مستوى معنوية المعتمدة في الدراسة 0.05، يشير ذلك لوجود علاقة قوية بين البندين البند 31 والبند 34 لصالح التفضيل (أوافق).

الجدول رقم (23): يوضح العلاقة بين البند 16 (بطاقات الرغبات تساعدني في اختياري الشعبة التي أريدها) والبند 29 (أشعر بالذنب إذا تأخرت عن الدوام المدرسي).

مستوى الدلالة Sig	معامل التوافق CC	المجموع	أشعر بالذنب إذا تأخرت عن الدوام المدرسي			q16* q29 Crosstabulation	
			أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق تماماً	لا أوافق
0.000	0.604	2	0	2	0	لا أوافق تماماً	بطاقات الرغبات تساعدني في اختياري الشعبة التي أريدها
		4	0	2	2	لا أوافق	
		10	0	6	4	محايد	
		32	0	28	4	أوافق	
		12	6	3	3	أوافق تماماً	
		60	6	41	13	المجموع	
الجدول يربط بين البند 16 والبند 29							

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

اختيار الشعبة المناسبة للتلميذ عبر بطاقة الرغبات يلعب دوراً حاسماً في تعزيز رغبته العلمية وتقليل غيابه عن الدراسة. عندما يُتاح للتلميذ فرصة اختيار شعبة تتوافق مع اهتماماته وقدراته، يشعر بمزيد من الانتماء والتحفيز تجاه دراسته. هذا التوافق يساعد على الشعور بأن ما يدرسه له قيمة حقيقية ويعكس طموحاته المستقبلية، بطاقة الرغبات تعتبر وسيلة فعالة لإشراك التلميذ في تحديد مساره التعليمي، مما يعزز من شعوره بالمسؤولية والتزامه. عند تحقيق رغباته الأكاديمية، يشعر التلميذ بالتقدير لاهتمام المدرسة باحتياجاته وتطلعاته، مما يقلل من احتمالية شعوره بالملل أو الإحباط الذي قد يؤدي إلى الغيابات، كما أن التخصص في مجال يحبه يزيد من تركيزه واندماجه في الحصص الدراسية، حيث يكون أكثر استعداداً للمشاركة الفعالة والتفاعل مع المواد. هذه الديناميكية الإيجابية تقلل من نسبة الغيابات وتعزز من الأداء الأكاديمي، حيث يكون التلميذ مفعماً بالحماس لتحقيق النجاح في المجال الذي اختاره، من خلال الجدول أعلاه وما قدمه من معطيات كمية حول البند 16 (بطاقات الرغبات تساعدني في اختياري الشعبة التي أريدها) وعلاقتها بالبند 29 (أشعر بالذنب إذا تأخرت عن الدوام المدرسي)، يتبين أن إجابات عينة الدراسة كانت 2 مفردة بحثية على تفضيل (أوافق)، 4 مفردة بحثية موزعة على مجموعتين المجموعة الأولى 2 على تفضيل (محايد) والمجموعة الثانية 2 مفردة بحثية على تفضيل (أوافق)، 10 مفردة بحثية موزعة على مجموعتين المجموعة الأولى بحجم 4 مفردة بحثية (محايد)، المجموعة الثانية

بحجم 6 مفردة بحثية (أوافق)، كما نجد 32 مفردة بحثية موزعة على مجموعتين المجموعة الأولى بحجم 4 مفردة بحثية (محايد)، المجموعة الثانية بحجم 28 مفردة بحثية (أوافق)، كما نلاحظ 12 مفردة بحثية موزعة على 3 مجموعات 3 مفردة بحثية (محايد) و 3 مفردة بحثية (أوافق) و 6 مفردة بحثية (أوافق تماما).

بالنسبة للاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة حول العلاقة بين البند 16 (بطاقات الرغبات تساعدني في اختياري الشعبة التي أريدها) وعلاقتها بالبند 29 (أشعر بالذنب إذا تأخرت عن الدوام المدرسي)، ترجع الفروق الحاصلة بالدرجة الأولى لصالح الفئة ذات القيمة الكبرى (أوافق) بحجم 32 مفردة بحثية ولها تأثير مباشر على الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة، وبالنظر للشطر الثاني من الجدول قيمة معامل التوافق CC (0.604) بمستوى معنوية 0.000 أقل من مستوى معنوية المعتمدة في الدراسة 0.05، يشير ذلك لوجود علاقة قوية بين البندين البند 16 والبند 29 لصالح التفضيل (أوافق).

II-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

1-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على:

هناك توافق بين قدرات واستعدادات تلاميذ المدرسة محل الدراسة ومستوى التجاوب مع الموقف التعليمي

من خلال ما تقدم من عرض والتحليل السوسيولوجي والقراءة الإحصائية للبيانات والمعطيات الكمية للجدول المتعلقة بالفرضية الأولى جاءت النتائج على النحو التالي:

- بينت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 12 وحسب إجابات أغلبية عينة الدراسة بأن ما تقدمه المدرسة من وسائل يساعد على فهم أفضل للمواد الدراسية؛
- بينت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 13 وحسب إجابات أغلبية عينة الدراسة بأن

الشعبة التي وجهوا لها تحدد لهم مسارهم المهني المستقبلي؛

• بينت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 14 وحسب إجابات أغلبية عينة الدراسة بأن

طريقة التوجيه التي تعتمد على المعدل العام تزيد من الرغبة في الدراسية، كما توافق قدراتهم العلمية مع الشعبة التي وجهوا لها، وبالنظر إلى قيمة معامل التوافق 0.630 الذي يشير إلى وجود علاقة قوية بين البندين وهو دال إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ ؛

• كما أظهرت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 15 وحسب إجابات أغلبية عينة الدراسة بأن توجيههم للشعب متوافقاً مع استعداداتهم وقدراتهم العلمية، مما جعلهم يحافظون على المواعيد المدرسية ورغبتهم في الدراسة، وبالنظر إلى قيمة معامل التوافق 0.629 الذي يشير إلى وجود علاقة قوية بين البندين وهو دال إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

من خلال ما سبق من نتائج الفرضية الأولى يمكن أن نناقشها في ضوء المقاربات النظرية والدراسات السابقة حيث؛ تثبت دراستنا الحالية وجود توافق بين قدرات واستعدادات تلاميذ الثانوية محل الدراسة ومستوى التجاوب مع الموقف التعليمي، تدعم نظرية التعلم البنائي لجان بياجيه نتائج فرضيتنا حيث؛ أن التلاميذ يتعلمون بشكل أفضل عندما تكون الأنشطة التعليمية متوافقة مع مستوياتهم الحالية من الفهم وقدراتهم الذهنية، فالبنوية تقترح أن التفاعل النشط مع المواد التعليمية، الذي يتماشى مع استعدادات التلاميذ، يعزز من قدرتهم على استيعاب المعلومات وتطوير مهارات جديدة، كما أظهرت الدراسات التجريبية مثل تلك التي أجراها فيجوتسكي، أن التلاميذ يتجاوبون بشكل إيجابي مع المواقف التعليمية التي تتحدى قدراتهم ولكن دون تجاوزها بشكل مفرط، تساهم هذه المواقف في تعزيز الدافعية الذاتية والشعور بالكفاءة الشخصية للتلميذ، مما يعزز مستواه التفاعلي وتجاوبه مع العملية التعليمية، كما يؤكد نموذج "الملاءمة بين المهمة والقدرة" أن التلاميذ يظهرون أعلى مستويات الأداء والتجاوب عندما تكون المهام التعليمية متوازنة مع قدراتهم الفردية، حيث وجد أن التحصيل الأكاديمي يزيد عندما تتماشى المواد التعليمية مع استعدادات التلاميذ وخبراتهم السابقة، وأظهرت دراسة Patricia A. Alexander (1998) بعنوان "

Effectiveness of Matching Instruction to Students' Cognitive Styles: A Meta-Analysis"، قامت هذه الدراسة بمراجعة تحليلية للأبحاث التي تناولت تأثير توافق طرق التدريس مع الأساليب المعرفية للتلاميذ على نتائجهم الأكاديمية. ووجدت أن التلاميذ يتعلمون بشكل أكثر فعالية عندما تتوافق طرق التدريس مع أساليبهم المعرفية، مما يزيد من تجاوبهم مع المواد التعليمية وأدائهم الأكاديمي، كما أظهرت دراسة الباحث **Carol Ann Tomlinson (2000)** بعنوان "Differentiated Instruction: A Research Basis"، تبحث هذه الدراسة في فعالية التعليم المتميز، حيث يتم تعديل المناهج الدراسية لتناسب القدرات المختلفة للتلاميذ، أظهرت نتائجها أن التعليم المتميز يزيد من التفاعل والتحصيل الأكاديمي، حيث يمكن التلاميذ التعلم بمستوياتهم الخاصة وتحقيق تقدم ملحوظ عندما تتوافق المواد التعليمية مع استعداداتهم وقدراتهم، دراسة الباحثين **Giedre Vaitkiene and Valentina Dagiene (2022)** بعنوان "Students' Engagement in Distance Learning: Factors and Their Impact on Learning Outcomes"، تستكشف هذه الدراسة كيف يؤثر توافق قدرات التلاميذ واستعداداتهم مع الأدوات التعليمية الرقمية على مستوى تفاعلهم والتحصيل الدراسي. تظهر النتائج أن التلاميذ الذين يتعاملون مع أدوات تعليمية تتوافق مع قدراتهم يظهرون تفاعلاً أعلى وأداءً أكاديمي أفضل، بالإضافة إلى دراسة **Emily Kaplan and Amanda Lenker (2021)** بعنوان "The Impact of Personalized Learning on Student Achievement"، تدرس هذه الورقة تأثير التعلم المخصص، الذي يركز على تكيف التعليم وفقاً لقدرات واستعدادات كل طالب، وتظهر نتائجها أن الطلاب في البيئات التعليمية التي تعتمد على التعلم المخصص يظهرون تحسناً في التجاوب الأكاديمي والتحصيل الدراسي، حيث يشعرون بأن التعليم مصمم خصيصاً لتلبية احتياجاتهم الفردية.

2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على:

هناك تقبل ورضا من طرف التلاميذ لتخصصهم الدراسي الحاضر

من خلال ما تقدم من عرض والتحليل السيوسولوجي والقراءة الإحصائية للبيانات والمعطيات الكمية للجدول المتعلقة بالفرضية الثانية جاءت النتائج على النحو التالي:

- بينت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 16 وحسب إجابات أغلبية عينة الدراسة بأن رضا عينة الدراسة عن هذه الشعبة أثر بالإيجاب على نتائجهم؛
- بينت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 17 وحسب إجابات أغلبية عينة الدراسة بأن

عينة الدراسة يشعرون بالرضا عن الشعبة الموجه لهم لأنها تحقق لهم مكانة اجتماعية؛

- بينت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 18 وحسب إجابات أغلبية عينة الدراسة بأنهم حققوا رغبتهم من خلال اختيارهم للشعبة التي تناسبهم، كما أنهم راضون عنها مما يزيد اجتهداتهم ومثابرتهم، وبالنظر إلى قيمة معامل التوافق 0.424 الذي يشير إلى وجود علاقة منخفضة بين البندين وهو دال إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ ؛

- كما أظهرت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 19 وحسب إجابات أغلبية عينة الدراسة بأن دراستهم لهذه الشعبة تحقق طموحاتهم، مما جعل لديهم ميول ورغبات في الشعبة التي وجهوا لها، وبالنظر إلى قيمة معامل التوافق 0.471 الذي يشير إلى وجود علاقة منخفضة بين البندين وهو دال إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

من خلال ما سبق من نتائج الفرضية الثانية يمكن أن نناقشها في ضوء المقاربات النظرية والدراسات السابقة حيث؛ تثبت دراستنا الحالية هناك تقبل ورضا من طرف التلاميذ لتخصصهم الدراسي الحاضر بالثانوية محل الدراسة، تدعم نظرية تشير نظرية التكامل الذاتي أن الطلاب الذين يشعرون بالانسجام مع اختياراتهم التعليمية، يظهرون تفوقاً أكاديمياً ورضاً عن أنفسهم، هذا يعزز فكرة أن تحقيق التوافق بين الشخصية والتخصص الدراسي يؤثر بشكل إيجابي على استجاباتهم الأكاديمية والنفسية، كما تدعم نظرية مقارنة الاختيار المبني على القيم التي تقترح أن الاختيارات التعليمية تعكس القيم والمبادئ الشخصية، وعندما يجد الفرد تناغماً بين قيمته الشخصية وما يتعلمه، يزيد من شعوره بالانتماء والرضا

الشخصي، ويوجد العديد من الأبحاث والدراسات التي تدعم نتائج فرضيتنا منها دراسة براك صليحة (2008) بعنوان "الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالأداء الدراسي" أظهرت نتائجها وجود علاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والأداء الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة لبني يعقوبي (2022)، بعنوان "الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتفوق المدرسي" ورقة بحثية تكشف عن المقارنة بين التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بولاية شلف، أظهرت نتائجها وجود رضا عن التوجيه المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين مقارنة بغير المتفوقين.

3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على:

هناك توافق بين نظرة التلاميذ المستقبلية وطبيعة التنظيم داخل البيئة المدرسية

من خلال ما تقدم من عرض والتحليل السيوسيلوجي والقراءة الإحصائية للبيانات والمعطيات الكمية للجدول المتعلقة بالفرضية الثالثة جاءت النتائج على النحو التالي:

- بينت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 20 وحسب إجابات أغلبية عينة الدراسة لا يتضايقون من الالتزام بالنظام المدرسي؛

- بينت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 21 وحسب إجابات أغلبية عينة الدراسة

غير موافقون على شعورهم بأن المدرسة لا تلبّي كافة احتياجاتهم؛

- بينت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 22 وحسب إجابات أغلبية عينة الدراسة بأن لديهم رغبة قوية في الدراسة، كما أنهم يخرمون إدارة المدرسة حتى لو صدر منها ما يضايقهم، وبالنظر إلى قيمة معامل التوافق 0.567 الذي يشير إلى وجود علاقة قوية بين البندين وهو دال إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ ؛

- كما أظهرت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 23 وحسب إجابات أغلبية عينة الدراسة بأن بطاقات الرغبات تساعدني في اختياري الشعبة التي أريدها، كما أنهم يشعرون

بالذنب إذا تأخروا عن الدوام المدرسي وبالنظر إلى قيمة معامل التوافق 0.604 الذي يشير إلى وجود علاقة قوية بين البندين وهو دال إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

من خلال ما سبق من نتائج الفرضية الثانية يمكن أن نناقشها في ضوء المقاربات النظرية والدراسات السابقة حيث؛ تثبت دراستنا الحالية هناك هناك توافق بين نظرة التلاميذ المستقبلية وطبيعة التنظيم داخل البيئة المدرسية، يمكن الاستناد إلى نظرية علم النفس التربوي، مثل نظرية البيئة المدرسية لبرونفنبيرنر التي تؤكد أن البيئة المدرسية تلعب دوراً في تشكيل تطلعات التلاميذ المستقبلية، وأشار إلى أن التنظيم المدرسي لا يؤثر فقط على الأداء الأكاديمي بل أيضاً على تطور التطلعات المهنية والشخصية للتلاميذ، دراسة كول (2017) بعنوان "تأثير البيئة المدرسية المنظمة على التطلعات المستقبلية للتلاميذ" وجدت أن المدارس التي تتميز بتنظيم جيد وإدارة فعالة تشجع التلاميذ على تبني أهداف طموحة وتحقيقها، هذه البيئة توفر بيئة داعمة وتوجيهية مما يسهل على التلاميذ تصور مستقبلهم بإيجابية، حيث أن التنظيم الاجتماعي داخل المدرسة يعكس التوقعات الثقافية والمجتمعية التي يتبناها التلاميذ، دراسة سميث وجونسون (2019) بينت أن التلاميذ في المدارس ذات التنظيم الجيد يظهرون تطلعات مستقبلية تتوافق مع القيم الاجتماعية والثقافية التي يعززها النظام المدرسي.

خاتمة



خاتمة:

إن دور التوجيه المدرسي في المجتمع أمر بالغ الأهمية، حيث أنه يسهل الرحلة التعليمية للأفراد من خلال رعاية نموهم الشخصي ومساعدتهم في رسم مساراتهم الأكاديمية والمهنية. تم تصميم هذه العملية لتلبية احتياجاتهم الفريدة وميولهم وقدراتهم ومؤهلاتهم، مما يمكنهم من التنقل بفعالية في المشهد المتغير باستمرار للذات والبيئة. يعد التوجيه المدرسي مسعى أساسياً يهدف إلى دعم التلاميذ، في حين أن التكيف الأكاديمي هو مسعى مستمر لتعزيز تجربة أكاديمية متناغمة وتعزيز العقلية الإيجابية داخل البيئة المدرسية. يلعب التوجيه الذي تقدمه المدارس دوراً مهماً في تشكيل مستقبل الطلاب، ويعد رضاهم عن هذا التوجيه أمراً بالغ الأهمية. رفع معنوياتهم وإظهار ميولهم وقدراتهم ومهاراتهم.

الاستنتاج العام:

وفي الختام نقول ان التوجيه يهدف الى مساعدة التلميذ وذلك بتوجيه طاقاته التفرعات والشعب الدراسية والمهنية التي تمكنه من استغلال قدراته وامكانياته الى اقصى حد ممكن مما يخدم الفرد والمجتمع، واختيار التخصص عندما يكون عن رغبة يحقق اشباع ميول ودوافع الافراد الشخصية، فالفرد يندفع بموجب رغبته نحو اشباع حاجاته سعياً منه لتحقيق الرضا والارتياح، ولهذا جاءت الدراسة بهدف دراسة العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الثانوية، حيث تم تطبيق مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي ومقياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ الثانوية، على عينة قدرت ب(60) تلميذاً، وتم التوصل إلى نتيجة مفادها

- هناك توافق بين قدرات واستعدادات التلاميذ المدرسة محل الدراسة ومستوى

التجاوب مع الموقف التعليمي

- هناك تقبل ورضا من طرف التلاميذ لتخصصهم الدراسي الحاضر
- هناك توافق بين نظرة التلاميذ المستقبلية وطبيعة التنظيم داخل البيئة المدرسية.

-الاقتراحات والتوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة، تقدم الطالبتين مجموعة من التوصيات تتمثل في:

- مراعاة نتائج البحث الحالي عند تصميم البرامج الدراسية والأنشطة داخل الثانوية.
- الحاجة الى تنمية التوافق الدراسي لدى التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة.
- اجراء المزيد من الدراسات حول متغيري الدراسة.
- الاهتمام بعملية التوجيه والإرشاد المدرسي كعملية تربوية هادفة من خلال توفير الوسائل البشرية والمادية والتكفل بالتوجيه السليم للتلاميذ وفقا لاستعداداتهم.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1. إبراهيم طيبي (1990) (أثر مشكلات المراهقين في التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.
2. إبراهيم عبد العزيز الدعليج (2009)، مناهج وطرق البحث العلمي،، دار الصفاء للنشر والطباعة، عمان، الأردن.
3. أبو النصر، مدحت،، محمد (2002)، اكتشف شخصيتك وتعرف على مهاراتك في الحياة والعمل"، القاهرة إيتراك للنشر.
4. ابو علام رجاء محمود (2001) ("مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية"، دار النشر للجامعات في مصر.
5. أحمد محمد الزغبى، (2001)، علم النفس نمو الطفولة و المراهقة الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان.
6. أمل علي أحمد محمد (2017)، "التوافق الدراسي وسط الطلاب مطلقي الأبوين بالمرحلة الثانوية بمحلية كرري"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي و التربوي.
7. بدر، أحمد (1979): أصول البحث العلمي ومناهجه، (د-ط)، وكالة المطبوعات، الكويت.
8. براك صليحة (2008) الرضا عن التوجيه وعلاقته بالأداء الدراسي لتلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، جامعة باجي مختار الجزائر.
9. برور محمد (2008) أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي المرحلة الثانوية رسالة دكتوراة جامعة الجزائر.
10. بلحسني وردة (2002) علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.
11. بن درومة زبيدة، (2011)، أهمية مفهوم الذات في تحقيق التوافق الدراسي لدى

- المراهق المتمدرس و علاقته بظهور السلوك العدواني، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.
12. بوراس كاهينة، (2014)، الصلابة النفسية و علاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يتمي أحد الوالدين، رسالة ماجستير، جامعة تيزي وزو.
13. حامد عبد السلام زهران (1980) التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الثانية، عالم الكتب القاهرة، مصر.
14. حامد عبد السلام زهران (1998)، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي للطفل"، دار العلمية الدولية، عمان.
15. حامد عبد السلام، زهران (2005)، " علم النفس الطفولة والمراهقة الطبعة الخامسة، جامعة عين الشمس، مصر.
16. حمري محمد (2012)، ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع"، رسالة ماجستير.
17. خير، الله سيد (1990) بحوث نفسية وتربوية دار النهضة العربية، بيروت.
18. رضوان، محمد نصر الدين (2009): الإحصاء الاستدلالي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر
19. سالم رمضان النجار (2009) التعليم الثانوي المعاصر"، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع.
20. سامي محمد ملحم (2007) مناهج البحث في التربية و علم النفس"، الطبعة الخامسة، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة عمان.
21. سهير كامل أحمد، (1999)، "الصحة النفسية و التوافق الدراسي، مركز الإسكندرية، مصر.
22. شباح أحمد (1985)، دراسة معمقة في علم النفس وعلوم التربية لتوجيه المدرسي في الجزائر
23. شحاتة سليمان محمد سليمان (2005) اتجاهات الأطفال والرفاق والروضة، بدون طبعة

- مركز الاسكندرية لكتاب.
24. صالح حسن الداهري، (2008)، "أساسيات التوافق النفسي و الاضطرابات السلوكية الانفعالية، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
25. صالح حسن الداهري، ناظم هاشم العبيدي (1999)، الشخصية و الصحة النفسية"، الطبعة الأولى، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.
26. صالح محمد علي أبو جادو، (2007)، " علم النفس النمو الطفولة و المراهقة" الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن.
27. صلاح الدين العمري، (2005)، علم النفس النمو الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، الأردن.
28. عبد الرحيم شعبان شقورة، (2002)، الدافع المعرفي و اتجاهات طلبة كليات التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كلّ منهما بالتوافق "الدراسي الجامعة الإسلامية، غزة.
29. عبد العالي الجسماني، (1994)، " سيكولوجية المراهقة و حقائقها الأساسية" الطبعة الأولى، دار العربية للعلوم، بيروت، لبنان
30. عبد العالي الجسماني، (1994)، "سيكولوجية الطفولة و المراهقة الطبعة الأولى، دار النهضة العربية للعلوم.
31. عبد الفتاح دويرار، (1993)، سيكولوجية النمو والارتقاء " الطبعة الأولى، دار المعرفة للطباعة و النشر، مصر.
32. عبد الكريم قريشي (1993) نظرة حول التوجيه المدرسي بالجزائر" مجلة الفكر جمعية الأمل، الجزائر.
33. عبد اللطيف مدحت عبد الحميد، "الصحة النفسية والتفوق الدراسي"، مكتبة النهضة المصرية.
34. عبد المجيد عبد العال، (2007)، "السلوك الإنساني في الإسلام"، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان.

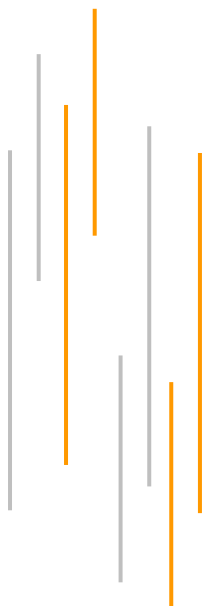
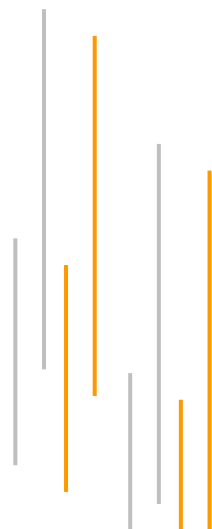
35. عدلي صليحة (2009)، "فعالية المنظومة التربوية من خلال امتحانات شهادة البكالوريا و شهادة التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير.
36. عطا الله فؤاد الخالدي، دلال سعد الدين (2009)، التوافق و التكيف"، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان.
37. علي محمد محمد الديب (1987) مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي عدد 3 القاهرة مجلة علم النفس.
38. العيسوي، عبد الرحمن (1996): مناهج البحث العلمي، (د-ط)، المكتب العربي الحديث، مصر.
39. غريب، السيد أحمد (1998)، "الإحصاء والقياس النفسي في البحث الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة.
40. فوزي محمد جبل (2000) الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية بدون طبعة، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
41. القدافي رمضان محمد و الفالوفي محمد: (1997) العلوم السلوكية في محل الإدارة.
42. قدوري خليفة (2012) الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجزائر، جامعة مولود معمري.
43. قنديلي، عامر (2008): البحث العلمي واستخدام المصادر والمعلومات التقليدية والالكترونية، ط1، دار الميرة، قطر.
44. كمال الدسوقي، (1974) علم النفس ودراسة التوافق الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، مصر.
45. لخضر شيبية (2015) الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجستير.
46. محمد بوعلاق (2009) "الموجه في الإحصاء الوصفي الاستدلالي في العلوم النفسية

- والتربوي والإجتماعية الجزائر، دار الأمل لطباعة والنشر.
47. محمد قاسم عبد الله (2001) مدخل إلى الصحة النفسية"، دار الفكر.
48. محمد مصطفى لاصطفي، (1992)، "التوافق النفسي الاجتماعي الدراسي" الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، القاهرة.
49. محمد، بوعلاق (2009)، الموجه في الإحصاء الوصفي و الاستدلالي في العلوم النفسية التربوية و الاجتماعية، دار الأمل للطباعة، الجزائر.
50. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، (1990)، "الصحة النفسية ودراسة التوافق الدراسي" دار النهضة.
51. مسعودي زهية (2008)، العلاقة بين أبعاد الشخصية و إستراتيجيات المواجهة و التوافق الدراسي" رسالة غير منشورة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر.
52. مصطفى القاضي يوسف وآخرون (1981) الإرشاد النفسي والتوجيه"، دار المريح الرياض.
53. مصطفى عشوي (2003) علم النفس المعاصر بن عكنون الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
54. معروف رزيق (1986) خفايا المراهقة، الطبعة الثانية، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، دمشق.
55. المنجد في اللغة العربية المعاصرة، بدون سنة، دار الشروق، بيروت.
56. منصور، عبد المجيد (2006)، السلوك الإنساني بين التقدير الإسلامي و أسس علم النفس المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
57. منى محمد وادي (2016)، مكونات إنفعال الغضب وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية" رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي بكلية التربية في الجامعة الإسلامية غزة.

58. نجيب شاويش مصطفى، (1998)، إدارة الأفراد "، بيروت، دار النهضة العربية.
59. هنا عطية محمود (1959) " التوجيه التربوي والمهني " مكتبة النهضة المصرية.
60. وزارة التربية الوطنية، مذكرة إعلامية رقم 3 تركيب وبناء المديرية الفرعية للتوجيه و التوفيق صادرة بتاريخ 5/5/1969.



الملاحق



الملاحق

الملحق 01 استمارة الاستبيان

جامعة محمد بوضياف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوية



أيها التلاميذ الأعزاء، تحية طيبة وبعد:

تقوم الطالبتان بدراسة ميدانية حول موضوع الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية -دراسة ميدانية بثنائية عبد المجيد مزيان بالمسيلة- استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع تخصص: علم الاجتماع التربوية.

نظراً لأهمية رأيكم يرجى متكم التفضل بملء هذا الاستمارة بعناية وموضوعية للمساعدة في الحصول على نتائج علمية موضوعية ودقيقة، مع تأكيد الالتزام باستخدام البيانات المحصل عليها في أغراض علمية بحتة.

المحور الأول: البيانات الشخصية

أنثى

ذكر

الجنس:

علمي

أدبي

الشعبة:

المحور الثاني: مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي

الرقم	البند	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
01	طريقة التوجيه التي تعتمد على المعدل العام تزيد من الرغبة الدراسية					
02	حققت رغبتني من خلال اختياري لهذه الشعبة					
03	أشعر بالرضا عن اتجاه تخصصات الشعبة التي وجهت لها					
04	قدراتي العلمية تتناسب مع الشعبة التي وجهت لها					

05	رضاي عن هذه الشعبة زاد من اجتهادي ومثابرتي				
06	رضاي عن هذه الشعبة أثر بالإيجاب على نتائجي				
07	دراستي لهذه الشعبة تحقق طموحاتي				
08	دراستي في هذه الشعبة تجعلني أثبت ذاتي في العمل مستقبلا				
09	كانت لدي ميول ورغبات في الشعبة التي وجهت لها				
10	يساعدنا مستشار التوجيه من اختيار الشعبة المناسبة				
11	الشعبة التي وجهت لها تحدد لي مساري المهني المستقبلي				
12	المؤسسة التي أدرس بها تشرح كيفية اختيار الشعب المناسبة				
13	أشعر بالرضا عن الشعبة الموجه لها لأنها تحقق لي مكانة اجتماعية				
14	اعتبر توجيهي لهذه الشعبة متوافقا مع استعداداتي وقدراتي العلمية				
15	يتماشي التخصص في هذه الشعبة مع الطلب المتزايد في سوق العمل				
16	بطاقات الرغبات تساعدني في اختياري الشعبة التي أريدها				

المحور الثالث: مقياس التوافق الدراسي

الرقم	البند	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
بعد التوافق مع المنهاج						
17	أجد انتباهي مشتتا أثناء الاستماع إلى الدروس					
18	أجد صعوبة في فهم المقررات الدراسية					
19	عندما أبلغ بمواعيد الاختبارات يقل استيعابي للمعلومات					
20	أجد صعوبة في استيعاب ما يلقي في الدرس					
21	أرغب كثيرا في الدراسة					
22	أعتقد بأن معظم المواد الدراسية صعبة يستحيل فهمها					
23	أحاول الاستزادة من المعلومات من كتب خارجية					
24	أرى أن المواد الدراسية تلبي احتياجاتي المعرفية					
25	المواد الدراسية التي نأخذها مترابطة					
26	أن ما تقدمه المدرسة من وسائل يساعد على فهم أفضل للمواد					

					الدراسية	
					بعد التوافق مع بيئة المدرسة	
					أفضل التغيب عن المدرسة كلما استطعت ذلك	27
					أتضايق من الالتزام بالنظام المدرسي	28
					أشعر بالذنب إذا تأخرت عن الدوام المدرسي	29
					أرى أن المدرسة مضيعة للوقت	30
					لدي رغبة قوية في الدراسة	31
					أحافظ على المواعيد المدرسية	32
					أشعر بأن المدرسة لا تلبي كافة احتياجاتي	33
					أحترم إدارة المدرسة حتى لو صدر منهم ما يضايقني	34

الملحق رقم (2) يتضمن مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(SPSS.V26) Statistical Package for the Social Sciences

نتائج ثبات أداة الدراسة

- نتائج ثبات مقياس الرضا عن التوجيه الدراسي

```
RELIABILITY
/VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 q6 q7 q8 q9 q10 q11 q12 q13 q14 q15 q16
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Notes		
Output Created		28-JUN-2024 23:38:31
Comments		
Input	Data	F:\العينة شبكة الاجتماع علم:علم\q34N15.sav الاستطلاعية
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	15
	Matrix Input	F:\العينة شبكة الاجتماع علم:علم\q34N15.sav الاستطلاعية
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.

	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 q6 q7 q8 q9 q10 q11 q12 q13 q14 q15 q16 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00,05
	Elapsed Time	00:00:00,02

[DataSet1] F:\علم\شبكة العينة الاستطلاعية q34N15.sav

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	15	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	15	100,0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,878	16

- نتائج ثبات مقياس التوافق الدراسي

```
RELIABILITY
/VARIABLES=q17 q18 q19 q20 q21 q22 q23 q24 q25 q26 q27 q28 q29 q30 q31 q32 q33 q34
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Notes		
Output Created		28-JUN-2024 23:40:24
Comments		
Input	Data	F:\علم\شبكة العينة الاستطلاعية q34N15.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>

	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	15
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=q17 q18 q19 q20 q21 q22 q23 q24 q25 q26 q27 q28 q29 q30 q31 q32 q33 q34 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,13

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	15	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	15	100,0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,909	18

- نتائج ثبات المقياسين معا

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 q6 q7 q8 q9 q10 q11 q12 q13 q14 q15 q16 q17 q18 q19 q20
q21 q22 q23 q24
  q25 q26 q27 q28 q29 q30 q31 q32 q33 q34
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Notes	
Output Created	28-JUN-2024 23:41:37
Comments	

Input	Data	F:\العينة شبكة الاجتماع علما:علماء الاستطلاعيةq34N15.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	15
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 q6 q7 q8 q9 q10 q11 q12 q13 q14 q15 q16 q17 q18 q19 q20 q21 q22 q23 q24 q25 q26 q27 q28 q29 q30 q31 q32 q33 q34 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,08

Scale: ALL VARIABLE

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	15	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	15	100,0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,939	34

- نتائج اختبار الفرضية الأولى
- نتائج اختبار k2 للبند 26 والبند 11

NPARTESTS
 /CHISQUARE=q26 q11
 /EXPECTED=EQUAL
 /MISSING ANALYSIS.

NPar Tests

Notes		
Output Created		29-JUN-2024 00:01:47
Comments		
Input	Data	F:\العينة شبكة الاجتماع علم:q34N60.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each test are based on all cases with valid data for the variable(s) used in that test.
Syntax		NPARTESTS /CHISQUARE=q26 q11 /EXPECTED=EQUAL /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,06
	Number of Cases Allowed ^a	314572
a. Based on availability of workspace memory.		

Chi-Square Test Frequencies

q26			
	Observed N	Expected N	Residual
محايد	15	20,0	-5,0
أوافق	39	20,0	19,0
تماماً أوافق	6	20,0	-14,0
Total	60		

q11			
	Observed N	Expected N	Residual
أوافق لا	4	15,0	-11,0
محايد	7	15,0	-8,0
أوافق	37	15,0	22,0
تماما أوافق	12	15,0	-3,0
Total	60		

Test Statistics		
	q26	q11
Chi-Square	29,100 ^a	45,200 ^b
df	2	3
Asymp. Sig.	,000	,000
a. 0 cells (0,0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 20,0.		
b. 0 cells (0,0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 15,0.		

- نتائج معامل التوافق بين البند 1 والبند 4

```
CROSSTABS
  /TABLES=q1 BY q4
  /FORMAT=AVALUE TABLES
  /STATISTICS=CC
  /CELLS=COUNT
  /COUNT ROUND CELL.
```

Crosstabs

Notes		
Output Created		28-JUN-2024 23:55:38
Comments		
Input	Data	F:\العينة شبكة الاجتماع علما:q34N60.sav الأساسية
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.

	Cases Used	Statistics for each table are based on all the cases with valid data in the specified range(s) for all variables in each table.
Syntax		CROSSTABS /TABLES=q1 BY q4 /FORMAT=AVALUE TABLES /STATISTICS=CC /CELLS=COUNT /COUNT ROUND CELL.
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,08
	Dimensions Requested	2
	Cells Available	349496

Case Processing Summary						
	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
q1 * q4	60	100,0%	0	0,0%	60	100,0%

q1 * q4 Crosstabulation						
Count						
		q4				Total
		أوافق لا	محايد	أوافق	تماما أوافق	
q1	أوافق لا	0	0	6	0	6
	محايد	4	6	7	0	17
	أوافق	0	2	25	4	31
	تماما أوافق	0	0	2	4	6
Total		4	8	40	8	60

Symmetric Measures		
		Approximate Significance
	Value	
Nominal by Nominal	Contingency Coefficient	,630
N of Valid Cases		60

- نتائج معامل التوافق بين البند 14 والبند 32

Crosstabs

Notes		
Output Created		29-JUN-2024 00:06:43
Comments		
Input	Data	F:\العينة شبكة الاجتماع علما:علماء q34N60.sav الأساسية
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each table are based on all the cases with valid data in the specified range(s) for all variables in each table.
Syntax		CROSSTABS /TABLES=q14 BY q32 /FORMAT=AVALUE TABLES /STATISTICS=CC /CELLS=COUNT /COUNT ROUND CELL.
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,02
	Dimensions Requested	2
	Cells Available	349496

Case Processing Summary						
	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
q14 * q32	60	100,0%	0	0,0%	60	100,0%

q14 * q32 Crosstabulation						
Count						
		q32				Total
		أوافق لا	محايد	أوافق	تماما أوافق	
q14	تماما أوافق لا	0	2	0	0	2
	أوافق لا	2	0	0	0	2
	محايد	2	3	14	6	25
	أوافق	0	7	12	8	27

	تماماً أوافق	2	0	2	0	4
Total		6	12	28	14	60

Symmetric Measures			
		Value	Approximate Significance
Nominal by Nominal	Contingency Coefficient	,629	,000
N of Valid Cases		60	

- نتائج اختبار الفرضية الثانية

- نتائج اختبار k2 للبند 6 والبند 13

```
NPARTESTS  
/CHISQUARE=q6 q13  
/EXPECTED=EQUAL  
/MISSING ANALYSIS.
```

NPar Tests

Notes		
Output Created		29-JUN-2024 00:08:33
Comments		
Input	Data	F:العينة شبكة الاجتماع علما:q34N60.sav الأساسية
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each test are based on all cases with valid data for the variable(s) used in that test.
Syntax		NPARTESTS /CHISQUARE=q6 q13 /EXPECTED=EQUAL /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,03
	Number of Cases Allowed ^a	314572
a. Based on availability of workspace memory.		

Chi-Square Test

Frequencies

q6			
	Observed N	Expected N	Residual
أوافق لا	9	15,0	-6,0
محايد	10	15,0	-5,0
أوافق	17	15,0	2,0
تماما أوافق	24	15,0	9,0
Total	60		

q13			
	Observed N	Expected N	Residual
تماما أوافق لا	2	15,0	-13,0
محايد	15	15,0	,0
أوافق	29	15,0	14,0
تماما أوافق	14	15,0	-1,0
Total	60		

Test Statistics		
	q6	q13
Chi-Square	9,733 ^a	24,400 ^a
df	3	3
Asymp. Sig.	,021	,000
a. 0 cells (0,0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 15,0.		

- نتائج معامل التوافق بين البند 2 والبند 5

```
CROSSTABS
  /TABLES=q5 BY q2
  /FORMAT=AVALUE TABLES
  /STATISTICS=CC
  /CELLS=COUNT
  /COUNT ROUND CELL.
```

Crosstabs

Notes		
Output Created		29-JUN-2024 00:10:08
Comments		
Input	Data	F:\العيينة شبكة الاجتماع علم:\q34N60.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>

	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each table are based on all the cases with valid data in the specified range(s) for all variables in each table.
Syntax		CROSSTABS /TABLES=q5 BY q2 /FORMAT=AVALUE TABLES /STATISTICS=CC /CELLS=COUNT /COUNT ROUND CELL.
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,03
	Dimensions Requested	2
	Cells Available	349496

Case Processing Summary						
	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
q5 * q2	60	100,0%	0	0,0%	60	100,0%

q5 * q2 Crosstabulation					
Count					
		q2			Total
		محايد	أوافق	تماما أوافق	
q5	أوافق لا	2	4	2	8
	محايد	4	11	0	15
	أوافق	1	26	4	31
	تماما أوافق	2	2	2	6
Total		9	43	8	60

Symmetric Measures			
		Value	Approximate Significance
Nominal by Nominal	Contingency Coefficient	,424	,041
N of Valid Cases		60	

- نتائج معامل التوافق بين البند 7 والبند 9

```
CROSSTABS
  /TABLES=q9 BY q7
  /FORMAT=AVALUE TABLES
  /STATISTICS=CC
  /CELLS=COUNT
  /COUNT ROUND CELL.
```

Crosstabs

Notes		
Output Created		29-JUN-2024 00:11:22
Comments		
Input	Data	F:\العينية شبكة الاجتماع علم:q34N60.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each table are based on all the cases with valid data in the specified range(s) for all variables in each table.
Syntax		CROSSTABS /TABLES=q9 BY q7 /FORMAT=AVALUE TABLES /STATISTICS=CC /CELLS=COUNT /COUNT ROUND CELL.
Resources	Processor Time	00:00:00,03
	Elapsed Time	00:00:00,03
	Dimensions Requested	2
	Cells Available	349496

Case Processing Summary						
	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
q9 * q7	60	100,0%	0	0,0%	60	100,0%

q9 * q7 Crosstabulation						
Count						
		q7				Total
		أوافق لا	محايد	أوافق	تماما أوافق	
q9	محايد	0	5	8	4	17
	أوافق	2	4	25	4	35
	تماما أوافق	2	0	2	4	8
Total		4	9	35	12	60

Symmetric Measures			
		Value	Approximate Significance
Nominal by Nominal	Contingency Coefficient	,470	,009
N of Valid Cases		60	

- نتائج الفرضية الثالثة

- نتائج اختبار k2 للبند 28 والبند 33

```

NPAR TESTS
  /CHISQUARE=q28 q33
  /EXPECTED=EQUAL
  /MISSING ANALYSIS.
  
```

NPar Tests

Notes		
Output Created		29-JUN-2024 00:13:06
Comments		
Input	Data	F:العينة شبكة الاجتماع علم:q34N60.savالأساسية
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each test are based on all cases with valid data for the variable(s) used in that test.

Syntax		NPAR TESTS /CHISQUARE=q28 q33 /EXPECTED=EQUAL /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,06
	Number of Cases Allowed ^a	314572
a. Based on availability of workspace memory.		

Chi-Square Test Frequencies

q28			
	Observed N	Expected N	Residual
تماما موافق	3	12,0	-9,0
موافق	7	12,0	-5,0
محايد	6	12,0	-6,0
أوافق لا	23	12,0	11,0
تماما أوافق لا	21	12,0	9,0
Total	60		

q33			
	Observed N	Expected N	Residual
تماما موافق	1	12,0	-11,0
موافق	5	12,0	-7,0
محايد	5	12,0	-7,0
أوافق لا	22	12,0	10,0
تماما أوافق لا	27	12,0	15,0
Total	60		

Test Statistics		
	q28	q33
Chi-Square	28,667 ^a	45,333 ^a
df	4	4
Asymp. Sig.	,000	,000
a. 0 cells (0,0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 12,0.		

- نتائج معامل التوافق بين البند 31 والبند 34

```

CROSSTABS
  /TABLES=q34 BY q31
  /FORMAT=AVALUE TABLES
  /STATISTICS=CC

```

```
/CELLS=COUNT
/COUNT ROUND CELL.
```

Crosstabs

Notes		
Output Created		29-JUN-2024 00:14:15
Comments		
Input	Data	F:\العينة شبكة الاجتماع علما:q34N60.sav الأساسية
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each table are based on all the cases with valid data in the specified range(s) for all variables in each table.
Syntax		CROSSTABS /TABLES=q34 BY q31 /FORMAT=AVALUE TABLES /STATISTICS=CC /CELLS=COUNT /COUNT ROUND CELL.
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,06
	Dimensions Requested	2
	Cells Available	349496

Case Processing Summary						
	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
q34 * q31	60	100,0%	0	0,0%	60	100,0%

q34 * q31 Crosstabulation						
Count						
		q31				Total
		أوافق لا	محايد	أوافق	تماما أوافق	
q34	أوافق لا	4	0	0	0	4

	محايد	2	5	4	0	11
	أوافق	7	6	16	2	31
	تماماً أوافق	0	6	4	4	14
Total		13	17	24	6	60

Symmetric Measures			
		Value	Approximate Significance
Nominal by Nominal	Contingency Coefficient	,567	,001
N of Valid Cases		60	

- نتائج معامل التوافق بين البند 16 والبند 29

```
CROSSTABS
  /TABLES=q16 BY q29
  /FORMAT=AVALUE TABLES
  /STATISTICS=CC
  /CELLS=COUNT
  /COUNT ROUND CELL.
```

Crosstabs

Notes		
Output Created		29-JUN-2024 00:15:38
Comments		
Input	Data	F:\العينة شبكة الاجتماع علم:ا34N60.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each table are based on all the cases with valid data in the specified range(s) for all variables in each table.
Syntax		CROSSTABS /TABLES=q16 BY q29 /FORMAT=AVALUE TABLES /STATISTICS=CC /CELLS=COUNT /COUNT ROUND CELL.

Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,03
	Dimensions Requested	2
	Cells Available	349496

Case Processing Summary						
	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
q16 * q29	60	100,0%	0	0,0%	60	100,0%

q16 * q29 Crosstabulation					
Count					
		q29			Total
		محايد	أوافق	تماما أوافق	
q16	تماما أوافق لا	0	2	0	2
	أوافق لا	2	2	0	4
	محايد	4	6	0	10
	أوافق	4	28	0	32
	تماما أوافق	3	3	6	12
Total		13	41	6	60

Symmetric Measures			
		Value	Approximate Significance
Nominal by Nominal	Contingency Coefficient	,604	,000
N of Valid Cases		60	

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية -دراسة ميدانية بثنائية عبد المجيد مزيان بالمسيلة، اعتمدنا في هذه الدراسة الميدانية على الاستبيان تبانة كأداة أساسية في جمع المعلومات والإجابة على إشكالية وفرضيات الدراسة حيث؛ تكون عينة الدراسة الأساسية من 60 تلميذ من الطور الثانوي بالثانوية محل الدراسة، تم اختيارهم بشكل عشوائي دون تحيز،

أظهرت نتائج الدراسة:

- هناك توافق بين قدرات واستعدادات التلاميذ المدرسة محل الدراسة ومستوى التجاوب مع الموقف التعليمي.
 - هناك تقبل ورضا من طرف التلاميذ لتخصصهم الدراسي الحاضر
 - هناك توافق بين نظرة التلاميذ المستقبلية وطبيعة التنظيم داخل البيئة المدرسية
- الكلمات المفتاحية:** الرضا عن التوجيه المدرسي، التوافق المدرسي، ثانوية عبد المجيد مزيان بالمسيلة.

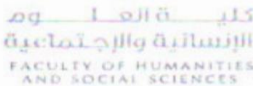
Study Summary

The study aimed to explore the relationship between satisfaction with school guidance and academic compatibility among high school students, This field study was conducted at Abdelmajid Mezryan High School in M'sila, We utilized a questionnaire as the primary tool for collecting data and addressing the study's problem and hypotheses, The core sample consisted of 60 randomly selected high school students from the school under study.

Findings:

- There is a correlation between the students' abilities and readiness at the studied school and their level of responsiveness to the learning environment.
- Students expressed acceptance and satisfaction with their current academic specialization.
- There is alignment between the students' future outlook and the organizational nature within the school environment.

Keywords: Satisfaction with School Guidance, academic compatibility, Abdelmajid Mezryan High School in M'sila.



People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

University Mohamed Boudiaf of M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences

*Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues*



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة إيداع مذكرة ماستر

الموضوع: الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

إعداد الطلبة:

1- شبكة نوال
رقم التسجيل: 47849

2- قائمتهم عمروز
رقم التسجيل: 464011

القسم: علم الاجتماع
الشعبة:

إشراف: د/ غنيمت لميار

التخصص: علم اجتماع التربية
الرتبة: (استاذ مساعد ب)

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طويلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس القسم

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):



Zaiter
موافقة
رغمير

Handwritten signature: *[Signature]*



كلية
الإنسانيات
HUMANITIES
SCIENCES

Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and

Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي (ة) أدناه :

السيد(ة): شبيكة نوال

الصفة(طالب, أستاذ باحث, باحث دائم):

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 20748751

الصادرة بتاريخ: 2019/06/23 عن دائرة: المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي تحت رقم التسجيل: 475849

والمكلف بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, أطروحة دكتوراه).

عنوانها: الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتوافقه
الرئيسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

أصرح بشرفي بأنني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور أعلاه

المسيلة في: 2024/06/03



إمضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



ES

ities and Social Sciences

the College for Studies and

Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالنظية

الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي (ة) أدناه :

السيد(ة): قاسم فيروز

الصفة(طالب, أستاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 204593151

الصادرة بتاريخ: 23.04.2019 عن دائرة: بوسعادة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي تحت رقم التسجيل: 464011

والمكلف بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, أطروحة دكتوراه).

عنوانها: الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

أصرح بشرفي بأنني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه

المسيلة في: 2024/06/03

إمضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.